الكواكب

العدد ٢٨٩ – ١٢ فبراير ١٩٥٧ – ١٢ رجب ١٣٧٦
٣٠ مليما

كريمة
فى اطار من الزهر

مع هذا العدد
هدية
صورة للنجم
حسين صدقى

مذكرات ليلى مراد – الحلقة الخامسة

من هناك



غجرية حسناء : التقطت هذه الصورة الطريفة للنجمة الحسناء صوفيا لورين وهي تقوم بدور غجرية في فيلمها الجديد الذى تلتقط مناظره في الصحارى الليبية .. ويشارك صوفيا في بطولة هذا الفيلم النجم الامريكي جون وين ، والنجم الايطالي روسانو برازي ... وقد اثبتت صوفيا في هذا الفيلم انها خير من تقوم بأدوار الغجريات



فيلم مبتكر : عرض في باريس فيلم يصور حياة المانيكان ، وقد رأى مخرجه أن يجدد فأسند أدوار الفيلم لمجموعة حقيقية من المانيكان الحسان ، فكان فيلما طبيعيا تنافست كل من ممثلاته في اظهار مواهبها التمثيلية طمعا في أن تصبح نجمة سينمائية .. وفي الصورة بعض المانيكان من اللواتي اشتركن في هذا الفيلم وقد وقفن يتفرجن على عربة قديمة ... يرجع تاريخها الى عام ١٩٢٣ ...





كوكتيل : أقام الفنانون الايطاليون في الاسبوع الماضي حفل تكريم للنجمة المكسيكية المعروفة « باكيتا ريكو » بمناسبة زيارتها لمدينة روما لامضاء عقود اتفاق مع السينمائيين الايطاليين للاشتراك في تمثيل أفلام ايطالية .. ومن المعروف ان باكيتا هي نجمة المكسيك الثانية بعد ماريا فيليكس .. وترى في الصورة وهي تشرب نخب السينما الايطالية مع النجمة الايطالية فيرنا ليزى ، وانطونيو سيفاريلو النجم الايطالي المعروف

★☆

كلمة الاسبوع :

صندوق دعم السينما

كتبنا فى الاسبوع الماضى كلمة ننقد فيها الاسلوب الذى تعالج به شئون الفن ، مما لا يتفق مع الوعى الثورى الجديد ، وطالبنا المسئولين بالاسراع فى تنفيذ شىء من المشروعات الكثيرة التى تفيض بها الملفات والاضابير وترقد بسلام فى ظلام الادراج ، وكان أشد ما يثير النفس أن نسمع عن لجان جديدة تنشأ لبحث ودراسة موضوعات سبق بحثها والاجماع فى شأنها على قرارات لا تنقصها الا القوة التى تدفع بها الى التنفيذ

ومن الانصاف أن نسجل اليوم هذا الجهد المشكور الذى بذلته لجنة السينما التابعة للمجلس الاعلى للفنون والآداب ، فى سبيل تذليل العقبات الكبيرة التى كانت تعرقل كل مجهود جدى يبذل للنهوض بالسينما . فقد أعدت اللجنة مشروع صندوق دعم صناعة السينما ، الذى يقوم مقام بنك السينما ويؤدى وظيفته فى تمويل الافلام الجيدة واقراض الاستديوهات لاستكمال أدواتها ووسائلها الفنية ، وقام المجلس بتذليل عقبة المال ، فبحث الامر مع وزارة المالية حتى ظفر بموافقتها على انشاء الصندوق ووسائل تمويله ، واصبح المشروع معدا للاصدار فى صورة قانون

ومن جهة اخرى قام المجلس ببحث قانون نقابات المهن الفنية ، ووضع المقترحات لتعديله بما يسد الثغرات الكثيرة التى ظهرت فيه منذ اليوم الاول لتطبيقه . وقد ارسل المجلس هذه المقترحات الى وزارة الارشاد القومى لكى تعد القانون الجديد وتقوم باتخاذ الاجراءات اللازمة لاصداره

ولسنا ندرى لماذا تشكل - والحالة هذه - لجنة لتطهير نقابة السينما تطبيقا للقانون القديم ولائحته الداخلية التى صدرت اخيرا . وقد كان الاولى الاسراع باصدار القانون الجديد ، ثم اجراء التطهير على اساس ما يرد به من أحكام جديدة . والواقع ان القانون القديم الذى ما يزال قائما هو الذى عرقل كل محاولة للتطهير المنشود ، عندما أعطى لكل من كان مقيدا بالنقابة العمالية ، الحق فى عضوية النقابة المهنية ، مما حدا بلجنة القيد العليا الى فتح الباب على مصراعيه لجميع الذين اقحموا انفسهم على الحقل السينمائى بغير علم او خبرة او كفاية

فكيف نشكل اليوم لجنة جديدة ، تستند الى لائحة تستمد قوتها من هذا القانون ؟

اننا لا نكره التطهير ، بل نطالب به ، ولكننا لا نريده تطهيرا أعرج ، لا يحقق هدفا . وانما نريده تطهيرا كاملا شاملا ، لا يتعرض للطعن ، ويمهد الطريق امام المستقبل الجديد الذى نرجوه للسينما المصرية



بربارا رويك
« م.ج.م »





أولى ملاحاتي .. كانت :

جامعة أعقاب سجاير

نجيب محفوظ .. اديب من الصف الاول اذا أمسك القلم تحول فى يده الى مشرط ينفذ به الى اعمق اعماق النفس الانسانية واذا تحدث فى شىء فهو الدارس المنطقى النافذ البصيرة ، وقد وضع قصصا ممتعة وكتب للسينما وله هنا وهناك آراء صادقة

... فى جزيرة الشاى ، والطبيعة من حولنا تبتسم ، والماء تحت اقدامنا مرآة صافية تهتز فيها صور الاشجار والعشاق ، فى جزيرة الشاى بحديقة الحيوان التقينا

قال نجيب محفوظ :

ـ عندما تخرجت فى كلية الاداب ، قسم الفلسفة عام ١٩٣٤ ، لم اكن افكر على الاطلاق فى ان اكون اديبا .. ولكنى كتبت فى الفترة بين ١٩٣٤ و ١٩٣٧ عدة مقالات فى الفلسفة ، لانني كنت احضر لرسالة الماجستير والدكتوراه ..

وفى غضون عام ١٩٣٧ ، ولست ادرى كيف .. قلت لنفسى : لابد ان اكرس كل حياتى للأدب ، وبدات بالقصة القصيرة ، كتبت فيها حوالى مائة ، ثم اتضح لى أن الاقصوصة شىء مركز يتضمن فى اكثر الاحيان كل عناصر القصة الطويلة

... وبحثت فيما كتبت فوجدت اننى استطيع ان احول تسعين اقصوصة من المائة الى قصص طويلة ، ومن هنا نويت أن اكتب القصة الطويلة

وسكت نجيب محفوظ قليلا ثم قال :

« هناك شىء يجب ان اعترف به ، ان سلامة موسى هو الرجل الذى ادين له بالفضل فى حياتى الادبية ، لقد كنت اذهب اليه وانا طالب صغير اكتب لنفسى ، كنت اذهب اليه فى بنطلون قصير وانتزعه من بين زوجته واولاده فيأخذ منى كراسة كاملة ، ويقرؤها ويناقشنى فيما كتبت ، ويقول لى دائما : « استمر !.. » وقد قضيت عامين اتردد على بيت سلامة موسى ، وهو يبشرنى دائما بأننى اتقدم ، ويقول لى ان فى بذرة لم اكشف عنها بعد ! ونشر لى سلامة موسى اول قصة لى وهى « ملوك تحت الارض » فى مجلته التى كان يسميها « المجلة الجديدة » هذا فى الادب .. أما فى الفلسفة فقد نشر لى بحثا من الله استغرق عامين ! »

وسألت نجيب محفوظ :

● وماذا كان موضوع قصتك القصيرة الاولى ؟

ـ جامعة اعقاب سجاير تبحث عن ابيها فتجده فى طرف من اطراف القاهرة حيث لا يصل رجال البوليس ، يدير عصابة لتجارة المخدرات .. والقصة بعد هذا تصوير لانفعالات المسكينة بين أبيها واعوانه المردة !

● وماذا بعد هذا ؟

ـ ساكمل اعترافى .. اقول ان سلامة موسى صاحب فضل على ، وأضيف انه اول من نادى بالفكر التقدمى .. كان هذا من ربع قرن ...

وهو أحد ثلاثة أسلسوا قياد اللغة العربية وجعلوها لغة طيعة تواجه حاجات العصر والعلم بل لا ابالغ أن قلت انه عمل فيها أكثر مما عمل الجاحظ فى زمانه .. وانى لاتساءل بعد هذا : كيف لا يستعين المجمع اللغوى بهذا الرجل العظيم ؟

● وما اول قصة طويلة لك ؟

ـ « عبث الاقدار » ... وقد نشرها لى سلامة موسى ايضا

● من هم ابطال قصصك ومامدى الخيال، وما نصيب الواقع فيها ؟

ـ ابطال قصصى اناس ممن تراهم العين كل يوم، آدميون ، يتعملون ويثورون ويضحكون ويضيعون فى زحمة الحياة ، قد يكونون معى فى البيت او قبالتى فى السكن ، او جوارى فى المكتب .. وقد يكونون فى حانوت او طريق . وانا آخذ من الواقع وانسج عليه من الخيال ، فان العمل الفنى ليس ان تعطى الواقع كما هو بل ان تأخذه وتهضمه وتبلوره فى اعماقك ثم تخرجه من جديد خلقا آخر

● هل اعرت شخصيتك لبطل من ابطال قصصك ؟

ـ اعرت نصف عقلى لاحد ابطال قصتى « بين القصرين » ، وقد ندمت على ذلك اشد الندم ، فان الروائى فى ملتى لا يصبح روائيا الا اذا تحدث عن الآخرين .. خلال نفسه ، اما ان يعطيهم نفسه فلا ...

• هل في حياتك قصة حب ، وهل قرأناها لك في كتبك ونحن لا ندرى ؟

ـ لا تخلو حياة من قصة حب ، وفي قصتي « بداية ونهاية » قصة حب فيها ملامح من قصة وقعت لي !

• ولماذا لم تتزوج ؟

ـ شرعت منذ زمن قديم في هذا المشروع ، ولكن ظروف لم تسمح لي به آنئذ ، وقد ظللت على التسويف حتى وصلت الى سن أعتقد فيها أن الزواج قد فات أوانه ...

• هل تعتقد ان للزواج او العزوبية اثر في انتاج الاديب ؟

ـ كلا .. واذا نظرت الى تاريخ العباقرة من الكتاب والادباء لوجدتهم مزيجا من المتزوجين والعزاب ، ولو كان الزواج يعطل العبقرية مثلا .. لهلكت البشرية، على أنني أعتقد أن الرجل خلق ليتزوج ، وبعد هذا يتحكم الحظ في انتاجه فقد يسعده الله بزوجة تزيد هذا الانتاج وتكون ملهمته ، وقد يبتليه بزوجة تصرفه عنه .. اليها !

• يردد كثير من الادباء عندنا انهم لايتعاونون مع السينمائيين لان الاخيرين يشوهون عمل الادباء .. لا يخرجون قصصهم بالصورة التي يريدونها .. فاذا اخذت صفة القاضي فكيف تفصل في هذه الدعوى ؟

ـ احب أن اقول أن الادباء عندنا لا يكتبون قصصهم للسينما ، بل يكتبونها للقراء ، والذى يقرأ ويلذ له القارئ، يختلف كثيرا عما يقدم على الشاشة ، فاذا ما تصرف السينمائيون في انتاج الادباء الذى أعد من قبل لغير السينما ، فانه تصرف تقتضيه طبيعة الحال .. ولكي نزيل شكوى الادباء اطالب بأن يشركهم المخرجون معهم في اعداد القصة للسينما حتى يتم كل شيء بعلمهم فلا يصرحون بعد اخراج الفيلم بأنه ابن غير شرعي لهم .. وبذلك يتاح للسينما أن تكسب الكثير من القصص الموجودة في السوق والصالح للسينما بعد تعديل طفيف

• ما هي قصصك التي كتبتها للسينما ؟

ـ كتبت للسينما خصيصا « مغامرات عنتر وعبلة » ، وقد صادف قدرا محدودا من النجاح لانه كان مسبوقا بفيلم « عنتر وعبلة » والجمهور عندنا لا يحب الفكرة التي تعتبر استطرادا لفكرة اخرى، وكتبت «فتوات الحسينية» و «جعلوني مجرما » و « النمرود » ، وأنا اليوم اقوم باقتباس من قصة « جين اير » لشارلوت برونتيه ..

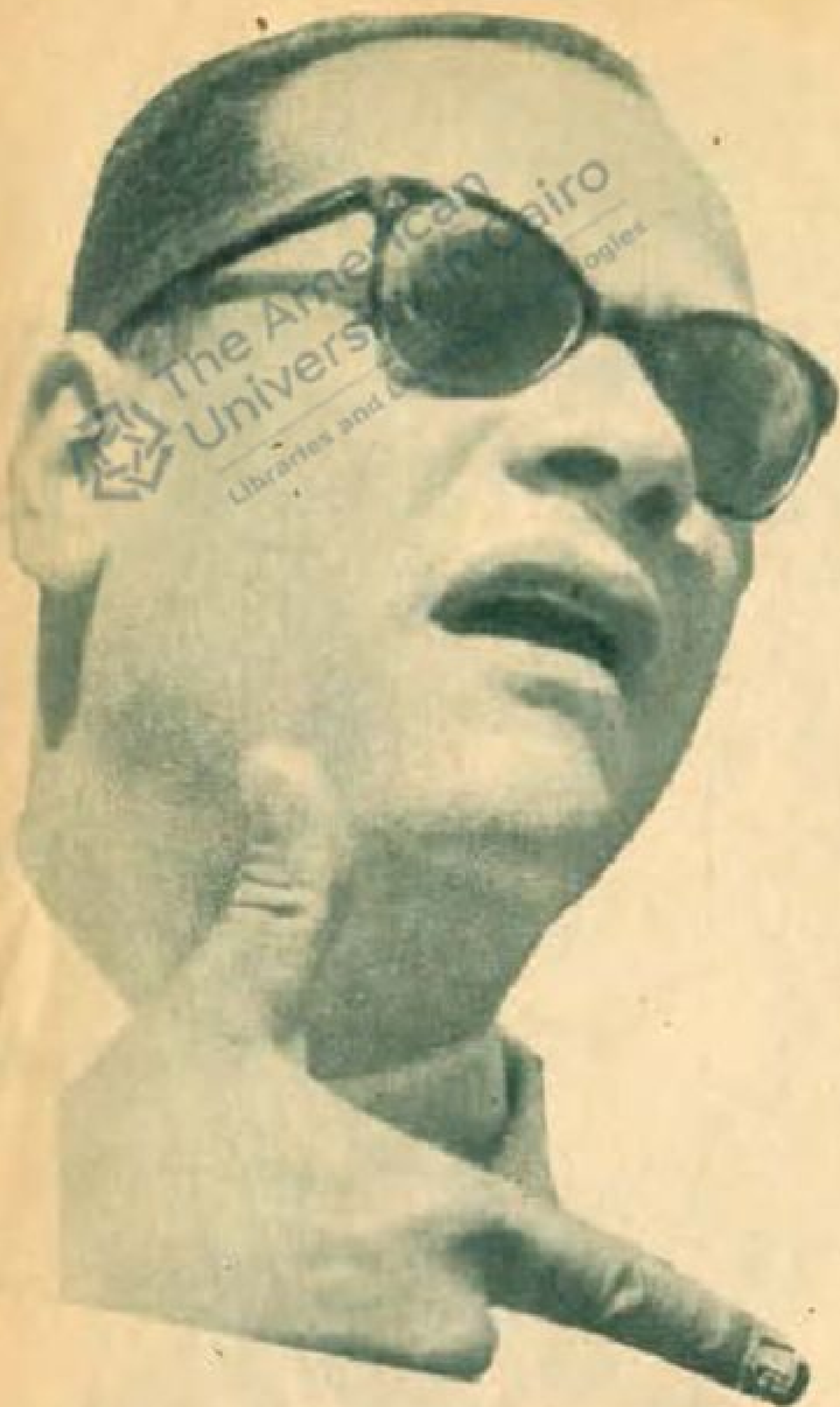
« وقد قلت انني كتبت للسينما خصيصا لان السينما لم تأخذ قصة واحدة مما كتبت في كتب، وقد حاول بعض المخرجين اخراج «القاهرة الجديدة » و « خان الخليلي » و « زقاق المدق » ولكنهم فشلوا لان الرقابة اعترضت على هذه الكتب ، لما فيها من جرأة في معالجة المواقف المختلفة »

• تقول انك اقتبست من « جين اير » .. فهل تقر الاقتباس ؟

ـ نعم اقره بشرط ان يكون شريفا، بشرط ان يعلن عنه ويتم في وضح النهار ، ان الذى لا أقره هو السرقة ، هو « اللطش » الذى جعل سوق المؤلفين رخيصة في مصر ، فان المنتج يفضل الفكرة المسروقة ـ لانها رخيصة عادة ـ على العمل الفني الاصيل .. وأقرر هنا أن القصة المصرية الصميمة لن توجد ، لن تبرز الى الوجود الا اذا منعت الدولة السرقة منعا باتا ، يجب أن يقفل بابها وتجرى عملية تقييم للمؤلف المصرى الذى يتقاضى اليوم عن عمله اقل القليل

• هل انت راض عن السينما المصرية ؟

ـ في حدود امكانياتها القائمة تبذل السينما المصرية جهودا موفقة ، ولست أعيب عليها الا ضعف القصة والسيناريو ، ويمكن للسينما أن تتلافى هذا العيب اذا سخت على المؤلفين ونبذت القصص المسروقة، ولكنا اذا تحدثنا عما يجب ان تكون عليه السينما لوجب أن اقول لك انها في حاجة الى استديوهات كبيرة مزودة بالمعدات الحديثة، مزودة بالفنيين المثقفين في البعثات والمعاهد ومزودة بالمنتجين الذين يعرفون كل دقائق عملية الانتاج . والسينما في حاجة الى التشجيع من



« ان حال المسرح المصرى لا يسر فهو يمر بازمة سببها ظهور السينما قبل أن تتكون عقلية مسرحية عامة . . . »

الدولة مثلا في تبادل الافلام ، أو في اشتراط نسبة في التبادل لفتح اسواق جديدة أمام الفيلم المصرى

• تقول ان الرقابة منعت انتاج قصصك والذى نعلمه أن عملك اليوم له اتصال بالرقابة وأنت عضو تحكيم فيها اذا ما اختلف الرقباء على فيلم ، فهل تعتقد أن الرقابة الحالية رقابة سليمة ؟

ـ الرقابة شيء غير محدود .. انها تطالب بأن تراعى الاخلاق والنظام العام وامن الدولة ... وهي لتزمت تزمتا يعاني منه السينمائيون من العناء ، ولكي تصلح الرقابة يجب أن تطعم عقلية الرقيب بروح الاديب ، وأن تتمكن السينما من اداء رسالتها النقدية والاجتماعية في أوسع الحدود المباحة ، وهذا يستلزم عملية تجديد شاملة ، اننا نريد الخروج بالقصة المصرية عن محيط «البلطجي» والعزول والفتاة البريئة .. نريد أن نواجه الحقائق بشجاعة .. واذا راجت الواقعية في مكان ما ، فهي دليل على أن اهل هذا المكان قد نضجوا .. يجب أن نتحرر من مرحلة أحلام اليقظة ونجدد الرقابة ونجدد الفهم ونواجه الواقع ...

• ما رأيك في حال المسرح المصرى ؟

ـ حال لا يسر فان المسرح المصرى يمر بأزمة يرجع سببها الاساسى الى ظهور السينما قبل أن تتكون عقلية مسرحية عامة ، واذا نظرنا الى أوربا لوجدنا ان السينما أثرت في المسرح هناك ولكنها لم تستطع القضاء عليه لان فيها مناعة ثقافية ، ولكي تخلق العقلية المسرحية يجب أن تشجع المؤلف فيزداد الانتاج ، ونقلل تكاليف دخول المسرح

« وفي اعتقادى ان المسرح المصرى لن يموت ، انا متفائل له لان عندنا عدد كبير من الفنانين والفنانات يتمسكون به رغم كل شيء ، وقد بدأ المجلس الاعلى للفنون يعتنى به ، وأنا انظر

فوميل لبيب

« البقية على صفحة ٣٧ »



فاتن حمامة



عبد الوارث عسر

نجوم نسيتهم الشاشة



راقية ابراهيم : كانت القاسم المشترك فى معظم الافلام المصرية ..

● **راقية ابراهيم**

الفنانة القديرة ، والنجمة الموهوبة التى قال عنها شيخ المخرجين محمد كريم « انها أعظم ممثلة فى الشرق » ، لقد عاشت راقية زمنا طويلا فى الميدان السينمائى ، وكانت القاسم المشترك فى معظم افلامنا ، وقامت بادوار البطولة فى كثير من الافلام ، فمثلت أمام المرحوم نجيب الريحانى فى فيلم « سلامة فى خير » ، ووقفت أمام يوسف وهبى فى كثير من الافلام اهمها « ملاك الرحمة » ، الفيلم الذى اظهر فاتن حمامة بعد ظهورها فى فيلم « يوم سعيد » ، وقامت بدور البطولة أمام محمد عبد الوهاب فى فيلم « رصاصة فى القلب » ، وقامت بتمثيل دور زينب فى فيلم زينب المشهور الذى كتبه الدكتور حسين هيكل ، ونالت نجاحا منقطع النظير . وكان آخر عمل فنى قامت به هو فيلم « جنون الحب » أمام المرحوم أنور وجدى ، قامت فيه بتمثيل شخصية مزدوجة ، الفتاة الساذجة الطيبة والفتاة الشريرة ، فقدمت أروع مثل للتمثيل المتقن ولكنها منذ أن عرض هذا الفيلم فى السوق ، اختفت تماما من الوسط الفنى ولم يعد الجمهور يراها لا على الشاشة ولا فى المجتمعات . لقد سافرت الى أمريكا لتدرس الاخراج هناك . وبهذا حرمت الشاشة من ممثلة قديرة ، ولكن هل ستعود راقية مرة أخرى الى فنها ، وجمهورها ؟ لابد أن يحدث ذلك فهى فنانة كبيرة تقدر مسئوليتها نحو فنها وجمهورها

● **لولا صدقى**

هذه الممثلة الراقصة الهيفاء القامة ، الخفيفة الدم ، ذات « اللدغة » الجميلة اين ذهبت ؟ لقد اختفت لولا تماما ، واثير حول اختفائها كثير من الشائعات ، قالوا انها تزوجت من مليونير أجنبى أخذها معه الى بلاده ، ثم قالوا انها تزوجت من احد الرياء الصعيد الذى حرم عليها الاشتغال بالفن ، ولكن هذه الاشاعات كلها كانت كاذبة ، وظهر سر اختفائها واضحا . لقد احتجبت عن جمهورها بسبب يخرج عن ارادتها . فقد أصيبت هذه الممثلة القديرة التى كان لها فى ميدان السينما مركز ممتاز ، أصيبت « بمرض السكر » الذى حال بينها وبين العمل

● **سميحة توفيق**

هذه القنبلة التى انفجرت ذات يوم فى الوسط الفنى فجاة ، لقد اختفت فجأة كما ظهرت فجاة ، انها ترقص بشدة وتصر على الا يلتقط لها صور فى المجلات الفنية ، وذلك لانه لم تعد الرشيقة الخفيفة التى كانت ترقص حافية فى أفلام المخرج حسن الامام ، فكانت تبهر الانظار برقصها وخفتها وحركاتها ... فلقد أصبحت سميحة توفيق « الام » التى زاد وزنها . لقد اكتفت سميحة بالعمل على المسرح فى فرقة اسماعيل يس

لقد كان آخر فيلم مثلت فيه سميحة ، هو فيلم « بحر الغرام » مع نعيمة عاكف ورشدى اباظة . ثم تزوجت من أحد الاطباء ، فمنعها من مواصلة عملها ، ثم دب الخلاف بينهما بعد أن انجبت منه طفلة ، وعادت تدق الابواب مرة أخرى واختارت ميدان المسرح ، ولا زالت بعيدة عن السينما ، فهل تعود الممثلة الراقصة « سميحة توفيق » الى جمهورها الذى احبها واعجب بها ، أم انها لن تحاول ان تقوم « بالرجيم » لزوم السينما ؟

● **رجاء عبده**

المطربة التى كان لها نصيب كبير من النجاح على الشاشة ، والتى كانت أغانيها تردد على كل لسان ... لقد ظهرت أمام محمد عبد الوهاب فى فيلم « ممنوع الحب » ، ثم قدمها مرة اخرى أمام جلال حرب فى فيلم « الحب الاول » ، فنالت نجاحا حسدها عليه كثير من الفنانات . وسارت بخطى ثابتة نحو الكمال ، حتى اشتركت مع مؤلف الاغانى المعروف عبد العزيز سلام فى انتاج فيلم سينمائى هو فيلم « حبايبى كتير » تفاؤلا بأغنيتها المشهورة التى غنتها فى فيلم « الحب الاول » ، وهى اغنية « حبايبى كتير يحبونى ، لكن انت اللى شاغلنى » . ولكن الفيلم مع الاسف الشديد لم يلاق النجاح الذى كانت تنتظره . ومنذ ذلك الوقت ، أى منذ حوالى الثمانية أعوام ، لم يعد جمهور السينما يراها

● **زوزو حمدى الحكيم**

هذه الممثلة القديرة سليلة الاسر العريقة الراقية ، المثقفة ثقافة عالية ، التى نزلت الى ميدان الفن مخالفة بذلك كل التقاليد والعادات الشرقية ، لم تأبه بكل شىء الا بحبها للفن والتمثيل . واستطاعت أن تحتل مركزا مرموقا على خشبة المسرح وعلى الشاشة . ان الشاشة لم تعد تراها كثيرا ، كما ان المسرح فقدها نهائيا ، لقد كان اخر عمل قامت به زوزو الحكيم فى فيلم « اسماعيل يس يقابل ريا وسكينة »

انها ممثلة فذة اعتمدت على موهبتها اكثر من جمالها ، فنالت النجاح والتقدير . ومن منا يستطيع أن ينسى دورها الخالد فى فيلم « النائب العام » ، انها بعيدة وست بيت وأم ؛ ولكنى أعتقد ان كل هذا لا يمكن ان يمنعها عن العودة الى الشاشة



لولا صدقى : ندعو لها بالشفاء حتى لا يحرم منها الجمهور المصرى

هم طائفة من كواكب ونجوم السينما كانت لهم صولات وجولات على الشاشـــــة الفضية ثم اختفوا فجاة ولم نعد نراهم فأين ذهبوا ولماذا اختفوا !



سميحة توفيق : لم تعد رشيقة خفيفة كسابق عهدها ، لذلك ترفض أن تلتقط لها صـــور

أبطال قصة صباح يتحدثون :

صباح تقول :
أنور أخل بشروط عودتي إليه

سعاد تقول :
لقد ربيت لأنور ابنته ..

وأنور يقول :
أنا مسالم ... ومظلوم !

بقلم مجدى فهمى



صباح تطلب الطلاق وتصر عليه
أنور منسى يغادر منزله الى منزل ابيه
أنور منسى يختطف ابنته هويدا ويرفض اعادتها الى امها ...
هذه ليست مجرد سطور ، وانما هو التخطيط السريع للفصل الثالث فى قصة عش الزوجية الذى تصدع مرة ، ثم عاد اليه الوئام ، ثم عاد يتأرجح بين النهايتين
وهذا الفصل هام فالبعض - وهم الاغلبية - يرون فيه الفصل الختامى .. والبعض الآخر الاقلية المتفائلة - ترى فيه مجرد عاصفة فى فنجان ..
وانا لم ار العاصفة فى الفنجان وانما رايتها هناك على ارض المطار

كان اليوم يوم الاحد ١٣ يناير ، وكانت هناك شلة من أصدقاء صباح وأنور منسى تنتظر فى المطار عودة الصديقين اللذين طالت غيبتهما عن الوطن ستة شهور كاملة ..

كان هناك عبد الحليم حافظ رغم البرد الشديد . وكانت هناك تحية كاريوكا توزع تفشاتها على الجميع وتقترح اقامة حفلة لا يدعى اليها الا أثقل الناس دما فى جميع المهن وتقام فى سرادق فى الطريق العام !.. وكان هناك الصحفيون والموسيقيون والاهل ..

واقبلت الطائرة . وعلى السلم اللامع الكبير ظهرت صباح تحتضن هويدا ، وبعدها ظهر أنور منسى فى بلطو اكثر من سميك ..

ورايت صباح ولاول مرة بلا ابتسامة . كانت شفتاها تنفرجان دون جاذبية ، وكانت عيناها متلهفتين ولكن بلا بريق . أما أنور فكان كالعائد من القطب الشمالى .. أو كمتسلق الجبال الذى فشل فى الوصول الى القمة

واحسست ان فى الجو شيئا ..

وفى اليوم الثانى تأكدت لى الظنون ، كنت ازورهما فى الشقة الهادئة المطلة على النيل . وكان هناك صوتا مزعجا برج البيت . صوت عمال تلميع الارضية بآلاتهم السريعة . وجلس انور يقول لى :

- انني اشعر بحاجتي الى رحلة تعيد الى اعصابي هدوءها

فقلت فى دهشة :

- رحلة ؟! . وأين كنت اذن طيلة الشهور الماضية .. ثم الم تكف كل هذه المدة لاعادة الهدوء الى أعصابك ..؟

وابتسم انور ابتسامة باهتة وأحسست وأنا اتأمله . انه لا يرى فى الرحلة التى يتحدث عنها أكثر من هروب من متاعب تطارده

وجاءت صباح . جاءت تضحك ضحكات صغيرة لا رنين فيها . وتحاول أن تتظاهر بالسعادة

خنيو، محاولاتها بالفشل ! ..

ولم تتكلم صباح ، واكتفت بأن أرضلت من صدرها تنهيدة عميقة عندما سألتها عن اخبار رحلتها ثم قالت بطريقتها المعروفة :

ــ الحمد لله كويسة

•

وتحدثت صباح بعدها الى «الكواكب» وتحدثت الى غيرها من الصحف والمجلات ، واحسست وأنا اقرأ هذه الاحاديث كلها ان هناك حلقات مفقودة فيها ، لم تكن أحداثها متتابعة ولا متماسكة ، وأيقنت ان صباح قد نصبت من نفسها «رقيبة» على بعض الحوادث والاخبار

وظلت النار مكتومة في المنزل الهادىء ، ولكنها ظلت مشتعلة .. ثم حدث الانفجار .. تماما كما يحاول التاجر الفاشل أن يغطي موقفه فترة معينة ثم يفشل فيعلن افلاسه على الناس !

•

وجلست صباح تروى لى القصة كاملة ..

ورأيت أمامى صورة أخرى غير الصورة الزاهية التى اعتدت رؤيتها ...

كان شعرها الذهبى مرسلا فى غير انتظام كأنها مجموعة من خيوط التريكو أفلتت من الشلة

وكانت عيناها زائغتين • وبريقهما خاب يشبه ضوء السينما فى فترة الاستراحة ..

قالت لى صباح • وهذه كلماتها لم أحذف منها شيئا الا قطرات الدموع التى كانت تتساقط باندفاع فتحيل الحبر على الورق بقعا سوداء حزينة

ــ انت تعلم جيدا ان امر عودتى اليه بعد طلاقى الاول كان عسيرا .. نعم كان من الصعب على أن أنسى معاملته لى فى فترة زواجنا الاولى .. لقد تبدل أنور الموسيقى «الهادىء» الذى يجيد مداعبة الكمان الى رجل عادى ، يتشاجر بلا سبب وفى كثير من الاحيان ، ويمضى أكثر ساعات يومه جالسا على « الطاولة » يلاعب أصدقاءه ، ويخسر ماله ثم يرهقنى بالتزامات مادية لا قبل لى بها ...



سعاد : جاءت لتطمئن على شقيقتها فحدث ماحدث

« كانت عيوبه فى نظرى هى

- العصبية
- الطاولة
- المطالب المادية

وهى عيوب ، رأيت معها صعوبة العيش معه فآثرت الانفصال • بعد أن دفعت له مبلغ ألف جنيه ليقوم بتسديد ديونه ... ويبدأ من جديد

« وكان الذى بدأ هو محاولات الاصدقاء لاعادة الحياة الزوجية بيننا ..

« وانت ولا شك تذكر جيدا الجهود التى بذلها الفنان يعقوب طاطيوس وحرمه .. ومنير مراد .. وانت

« لقد تكاثرتم على ، ورأيت معكم ما لم أره من قبل .. رأيت أنور العصبى وقد أصبح حزينا • ورأيت أنور المرح وفى عينيه دموع .. ثم رأيت ــ بعين العاطفة ــ ابنتى هويدا تكبر محرومة من والدها فكان أن قبلت العودة

« وأنا أقول انتى حين عدت الى أنور قد خسرت الكثير :

- خسرت فنيا فهو يتدخل فى شئونى ويكون من نتيجة تدخله ان افشل فى اتمام بعض الاعمال
- خسرت كثيرا من المعجبين
- خسرت الكثير من حريتى التى لم اسىء ولن اسىء استعمالها كما يحلو للبعض أن يشيع

« ولم اطلب ازاء هذه الخسارة ، أكثر من شروط ثلاثة هى

- الا يرهقنى بطلبات مادية
- ان تقيم شقيقاتى معى عند زيارتهن لمصر
- ان يقسم على عدم لعب الطاولة

« ولم تدم طاعة أنور لشروطى طويلا • فلم يكد ينقضى يومان على عودتى اليه حتى عاد الى الطاولة ، وظل ، فى اليوم الثالث لاستئنافنا الحياة الزوجية ، يلعب الطاولة من الصباح حتى

(اقلب الصفحة)



صباح : دموع لاتكفهن السيل، وقلب فيه خوف

منتصف الليل .. وأنا جالسة الى مائدة الطعام في انتظار عودته لتناول الغداء !

« وباع أنور سيارة فيات كان يملكها بمبلغ ٧٥٠ جنيها وقال لي بعض أصدقائه انه لعب الطاولة بالجزء الكبير من هذا الثمن .. ثم طلب الى أن أعد لعائلته يد المساعدة فخصصت لهم خمسين جنيها شهريا ، يتقاضونها مني في وجودي ، ومن محامي الاستاذ أنيس عطية في غيابي ..

« ورغم اخلال أنور بشروطنا فانا لم أثر ، وانما قلت لنفسي انه فنان وأن للفنان هواياته التي قد يراها البعض نزوات .. حاولت — فيما بيني وبين نفسي — أن أبرر تصرفاته لتستمر بنا الحياة في فلك فيه بعض المنغصات وبعض الطمأنينة

« وسافرنا الى الخارج ...

« سافرنا بفسيرضي القيام برحلة فنية . فانا مطربة لي جمهوري . وهو عازف معروف — هو أم كلثوم الكمان كما يطيب له ان يصف نفسه — وبدأت رحلتنا في بيروت .. ومع الرحلة بدأت المتاعب ...

« كنا قد اتفقنا على أن تصحبنا في الرحلة شقيقتي الوسطى سعاد . لتكون الى جانبي في « الغربة » . وما أغلق علينا باب الطائرة المسافرة الى باريس حتى رأيت أنور يقاطعني .. لم ؟ لا لسبب الا لان سعاد معي .. هل يصدق انسان انني بقيت في نيويورك شهرين كاملين أقيم في حجرة لم يدخلها أنور لان سعاد كانت تشاركني اياها .. وانه ثار أكثر من مرة في باريس لانني كنت أشتري لشقيقاتي بعض الهدايا ولم يثر حين أهديته مجموعة مكونة من أربعمائة كرافتة بلغ ثمن بعضها ٥٠ دولارا للكرافتة الواحدة أي سبعة عشر جنيها مصريا ..!

« ثم هو لم يثر حين أهديته روب ديشمبر من صنع « سولكا » ثم أهديته آخر في اليوم التالي مباشرة لانه اكتشف ، حين لبس الاول ، ان لونه لا يناسب لون بشرته ... ان المثل يقول : « كل غريب للغريب نسيب » ورغم هذا فقد كان أنور يعتبر نصيبه في الغربة عدوا !!

« والزميل فريد الاطرش لا زال يذكر ما قاله أنور حين زرناه في فندق « الجراند أوتيل » بباريس : « اما أن تسافر أختها اليوم وتتركنا واما أن اطلقها » وقد بذل فريد مجهودا كبيرا ليعدل أنور عن تهديده

« وفي أمريكا عانيت الكثير . اذكر على سبيل المثال انه رفض ذات مرة أن يصاحب بعزفه فرقتي الموسيقية ، لا لسبب الا لانه حين وقف ليقدم بعض عزفه المنفرد طالبه الناس بغنائي ..! كانني لست زوجته وكان نجاحي لا يعنيه بشيء.

.. انه لمن المؤسف أن يحس أنور بالغيرة الفنية مني ، وأن يقاسي نفس ما قاساه جيمس ماسون في فيلم « مولد نجمة » حين اشتهرت زوجته .. وتخطاه عبر قطار الشهرة .. هذا مع العلم بأن أنور عازف بارع يشهد له الجميع بالتفوق !

« وتألمت ، وتعبت ، ولكنني صبرت حتى عدنا الى الوطن ..

« وكنت آمل أن يتدخل الاصدقاء لازالة ما تركته الرحلة من آثار سيئة في نفسينا . وكان مقدرا لهذا أن يحدث فعلا لولا عود الثقاب الذي مده أنور ليفجر القنبلة .. حدث هذا حين جاءت سعاد يصحبها «كيفام» خطيب شقيقتي نجاة ليقضيا معنا عطلة قصيرة .. دخلت سعاد من الباب والابتسامة الواسعة على شفتيها ، ومدت ذراعيها تريد أن تصافحه ، وبدلا من أن يستقبلها أنور بالترحاب .. كضيفة .. لم يشأ أن يمد لها حتى يده ، واكتفى بأن قال لها وهو يبتسم ابتسامة ذابلة :

— أهلا وسهلا .. ايه المفاجأة الحلوة دي !

« قال لها هذا ، ثم دخل حجرتي ليقول لي :

— لا أنا لا سعاد في البيت ده !

« وكان طبيعيا الا أطرد شقيقتي من منزلي فحمل أنور ملابسه وخرج ..

(البقية على صفحة ٣٧)



هوايما : الطفلة الحائرة بين الام والاب ترى أين تستقر ؟ ومتى تستقر ؟..

أنا في خدمتك

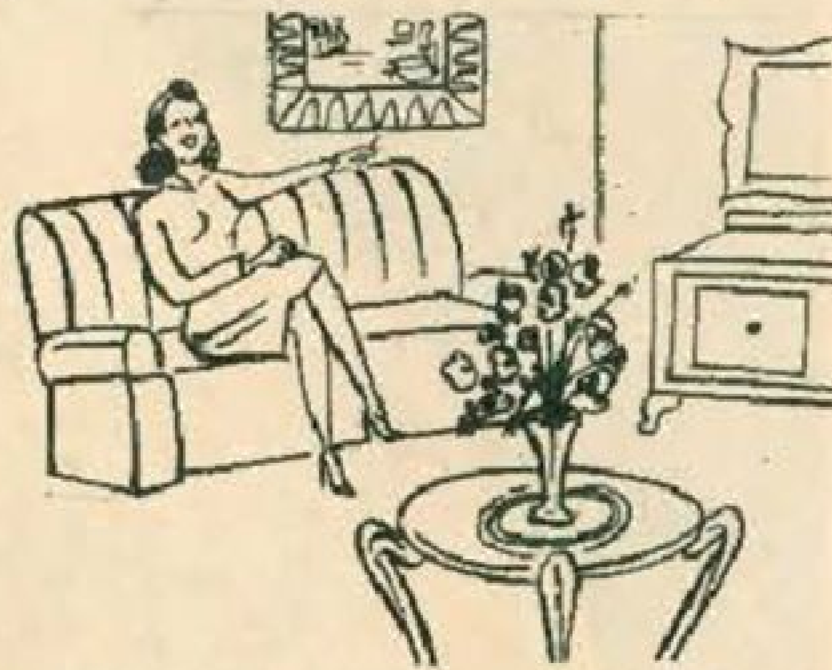


ان هذه الصفحة يقدمها شهريا مندوبنا فى الاوساط التجـــارية خدمة للقراء .. فالى كل من يرغب فى سؤال ان يرسل سؤاله على ان يكتب اســـمه وعنوانه كاملا ويكتب على الظرف « انا فى خدمتك » دار الهلال بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

طريق السعادة

من السيدة اعتدال بالظاهرونبيل يوسف بالسيدة زينب ومن مرفت وتيتسا ولونا بالحدائق ومن صبحى ونادى بشبر وفؤاد وكمال وصبرى بمصر الجديدة رسائل كثيرة كلهـا تدور حول موضوع زيادة الدخل لان أجورهم وأجورهن لا تكفى لمواجهـة مطالب الحياة .. ويطلبون نصيحـة تنفعهم فى زيادة الدخل

• ان لغة جديدة تتعلمونها هى فى الواقع مفتاح جديد فى اليد ليفتـح بابا من ابواب الرزق .. نصيحتى اليكم أن تذهبوا الى معهد موريس لتعليم اللغات والاختزال فضلا عـن الآلة الكاتبة التى هى القـــاسم المشتـــرك الاعظم فى كل المشروعات التجارية والصناعية والشركات ودور الحكومة وهى اقرب طـريق لزيادة الدخل .. وهكذا لا تحتاجون الا الى ثلاثة اشهر فى معهد موريس ٤٤شارع سليمان باشا « عمارة دوس خلف الامريكين لتحقيق امانيكم .. وزيادة دخلكم .. تمنياتى الطيبة لكم



من اين له هذا ؟ !

دعيت مع بعض الاصدقاء لحفلة فى منزل أحد الوجهاء ويدعى م . دوس بجاردن سيتى..وقد هالنى ماراًيت هناك .. رأيت الفن والجمال فى كل قطعة وكل ركن فى المنزل ..انتريهات جميلة .. صالونات رائعة.. واثاث ورياش فيها من الاناقة والابداع ما جعلنى انسى نفسى وانسى الحفلة وكاننى اعيش فى حلم جميل ..لذلك أوصلت لك خطابى هذا ومعه عنوان هذا الوجيه ولك ان تسأله من اين له هذا .. ان كانت عندك الجرأة على ذلك !

ابراهيم.ا ـ بالجيزة

• الاعتراف بالحق فضيلة ياسيد ابراهيم ، فالجرأة هى الشىء الوحيد الذى ينقصنى والحمد لله ..وبرغم هذا فقد تمكنت من مقابلته ، فى منزله ، وهناك جلست معه اكثر من نصف ساعة .. وفى اثناءحديثى معه سألته عن المكان الذى اخرج له اثاث منزله بهذا الجمال وفى هـذه الصورة فضحك سيادته وقال: «تفضل بزيارة معرض الفنون لصاحبه الفنان المبدع عبده الجندى ٨ و ١٣ شارع دوبريه بالتوفيقية ت ٤٩٦٦٧ وهناك ستجد الرد على سؤالك هذا

السينما المصرية وامجاد العروبة

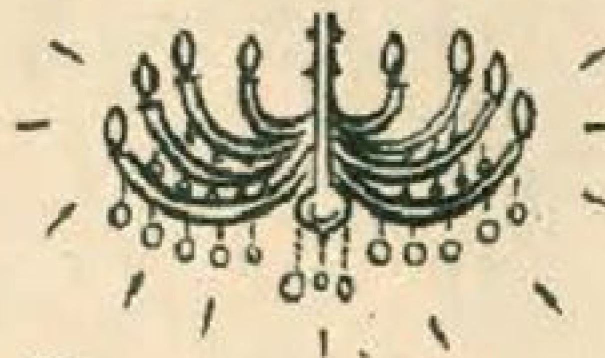
ـ بامضاء الحاج اسماعيل عبد الله التاجر ، جاءنى هذا الخطاب :

انني عاتب على السينما المصرية عدم طرق النواحى الدينية فى الافلام المصرية لتصورعظمة التاريخ الاسلامى رغم أن ما فيه من معانى البطـولة والتضحية والفداء يكفى لاخـراج عشرات الافلام المماثلة للافلام الاجنبية التى رأينا منها على الشاشة البيضاء مثل « الرداء » و « كوفاديس » ، انني فى اشد الشوق لمشاهدة فيلمـا يعالج النواحي الدينية ويصور عظمة تاريخ العرب والمسلمين فى صـــورة رائعة لبطولاتهم الخالدة

اسماعيل عبد الله

• فى هذا الاسبوع سيتاح للجمهور المصرى .. بل وللعالم اجمـع ان يشاهدوا وثبة ضخمة قوية فى تاريخ السينما المصرية .. انه فيلم «بيت الله الحرام » الذى يروى حمـلة « ابرهة » على بيت الله الحرام .. هذه الفترة الحية من تاريخ العرب والمسلمين .. انه من انتاج محمـود سمهان وقام بتمثيله برلنتى عبد الحميد وعباس فارس وحسين رياض وعمر الحريرى مع آخرين ويعرض الآن بسينما اوديون بالقاهرة

ان فيلم « بيت الله الحرام » سيقف على قدميه فى قوة وثبـات وثقة امام اقوى الافلام الاجنبية







ليه تشغل بالك

أنا شاب من عائلة محترمة .. اتقاضى مرتبا لا بأس به .. تعرفت بفتاة على جانب كبيرمن الخلق الكريم، وتقدمت للزواج بها فوافق اهلهـا والان استعد لتأثيث منزلا انيقــا ليكون عشا زوجيا هانئا اعيش فيه مع من احببت .. الا انه ينقصنى كثيرا من التحف والمعادن والفضيات والنجف التى لا يكتمل جمال المنزل الا بها .. فهل عندك نصيحة لى حتى اوفر على نفسى تعب البحث ؟

م.هلال

• يعجبنى فى الشباب المصري انه بدأ يهتم بجمال منزله وينظر اليـه على انه جزء هام فى حياته .. وانا لا أرى داعيا مطلقا لان تتعب نفسك فى البحث مادامت هناك والحمد لله شركة مصر للمعادن ٧ شارع مكسر الخشب بالموسكى ت ٤٤٦٨١، ولكنى احذرك عند زيارتك من أن تغـريك معروضاتهم من المعادن والفضـيات والنجف والتحف الثمينة بروعتهـا ورخص اسعارها بعد أن اصبحت فى عهدها الجـديد تحت ادارة مصرية صميمة ، فتنفق لديهم كل ما فى جيبك ، وبذلك لا تستطيع من أن تكمل معدات الفرح فتحرم من عشب اللبس



من البلاتوه ... إلى مقعد المخرج

منذ نشأت السينما ، ومهنة المخرج تغرى دائما الكثيرين ممن تدفعهم ظروفهم الى الاشتغال بهذا الفن .. شأنهم فى ذلك شأن الذين ينخرطون فى سلك الجندية .. فالجندى العادى يتمنى أن يرتقى من مراتب الجندية حتى يصل الى مرتبة القيادة ، وممثلو السينما أيضا تهفو نفوس كثيرين منهم الى أن يرتقوا الى هذه المرتبة التى تتيح لهم فرصة قيادة من يعملون امام الكاميرا وخلفها

واذا رجعنا الى نشأة السينما ، لوجدنا ان احد رواد فن الاخراج السينمائى بدأ حياته الفنية ممثلا ، ثم لم يلبث ان اصبح مخرجا تدين له السينما بكثير من الابتكارات التى كان لها أكبر الاثر فى تقدمها وتطورها كفن له كيانه

انه « دافيد جريفث » الذى بدأ عمله على الشاشة ممثلا عاديا ، وقت ان كان التمثيل السينمائى فى نظر الناس مهنة حقيرة يزاولها المشتغلون بها دون أن يعلنوا عن حقيقة شخصياتهم خوف الفضيحة والعار .. !

وعندما تحول « دافيد جريفث » الى الاخراج أراد ان يمحو تلك الوصمة عن المشتغلين بالتمثيل السينمائى ، فكان أول من خلع لقب « نجم ونجمة » على من يظهرون فى أفلامه ، وأحاطهم بهالة من المجد جعلت الذين كانوا يعرضون عن التمثيل فى السينما أو يعملون به خفية يفاخرون غيرهم بأنهم أصبحوا ممثلين سينمائيين ... وعلى رأس هؤلاء أولى نجماته « مارى بيكفورد »

وما فعله « دافيد جريفث » كمخرج ، جعل مهنة الاخراج هدف آمال كثير من الممثلين .. ليس فى أمريكا وأوربا فقط ، بل وفى مصر أيضا

وهناك اثنان من كبار مخرجينا لم يصلوا الى مهنة الاخراج الا بعد أن جربوا حظهم فى أول الامر كممثلين .. وأولهم محمد كريم الذى بدأت صلته بالسينما بالعمل كممثل ، وذلك عندما سافر الى الاسكندرية فى عام ١٩١٧ للاتصال بشركة ايطالية كانت تخرج وقتها فيلمين أسند اليه فى أحدهما دور « أومبانى » .. ثم سافر بعدئذ الى ايطاليا والمانيا لدراسة السينما ، فبدأ يعمل هناك كممثل حتى وقف على دقائق فن الاخراج فعاد الى مصر ليشتغل به

أما الثانى فهو نيازى مصطفى الذى ذهب الى المانيا لدراسة الهندسة ، فتحول الى معاهد السينما واستوديوهاتها .. ووقف أمام الكاميرا

أمينة محمد : أول ممثلة مصرية تحاولت الاشتغال فى الاخراج وهى تعمل اليوم مساعدة مخرج !

ممثلا فى بعض الافلام الالمانية التى تدور حوادثها فى الشرق .. ثم عاد بعدئذ الى مصر ليكون مخرجا

أما الذين بدأت علاقتهم بالسينما بعد أن نشأت فى مصر ، فمنهم من استهل هذه العلاقة بالعمل كممثل ، ثم تحول الى الاخراج وتفرغ له أو جمع بين مهنة الممثل ومهنة المخرج فى وقت واحد

ومن هؤلاء نذكر المرحوم أحمد جلال .. فقد ساهم مع المرحومة عزيزة امير فى تمثيل أول أفلامها وهو « ليلى » .. ثم ساهم بعد ذلك فى تمثيل الافلام الاولى التى انتجتها السيدة آسيا .. ولم يلبث أن جمع فى افلام آسيا بين التمثيل والاخراج حتى تفرغ لعمله كمخرج ومنتج

وشقيقه حسين فوزى بدأ صلته بالسينما كممثل فى فيلم « فاجعة فوق الهرم » الذى انتجه الشقيقان ابراهيم وبدر لاما ، ثم تحول الى مساعد مخرج ، حتى قام بنفسه باخراج أول فيلم وهو « بائعة التفاح » الذى قامت ببطولته عزيزة امير .. وما يزال حتى الآن يعمل كمخرج الى جانب عمله كمنتج

وهناك ممثلون كبار بعثوا يجمعون فى وقت واحد بين التمثيل والاخراج الى جانبه الاشتغال بالانتاج . وكان أولهم يوسف وهبى الذى اخرج معظم الافلام التى مثل فيها أدوار البطولة ..

وهناك أمينة محمد أول مخرجة مصرية . فقد قامت منذ عشرين سنة بتمثيل واخراج فيلم « تيتا وونج »

ومحمود ذو الفقار الذى بدأ صلته بالسينما ممثلا فى افلام عزيزة أمير ، ثم اتجه الى الاخراج فجمع بينه وبين التمثيل فى بعض الافلام التى انتجها لحسابه .. ومثله حسين صدقى الذى بدأ حياته السينمائية ممثلا ، ثم اصبح منتجا راح يخرج معظم الافلام التى ينتجها

•

ونترك مصر الى هوليوود فنرى فى المدة الاخيرة كثيرين من نجومها وقد اتجهوا الى الاخراج والانتاج

فهذا هو « جين كيلى » النجم الراقص الذى حقق مجدا عظيما من عمله امام الكاميرا ، ولكنه اراد أن يقف خلفها مخرجا .. وبدأ يحقق ارادته هذه بفيلم أخرجه بنفسه اسمه « دعوة الى الرقص »

وحقق النجم « راى ميلاند » اخيرا املا طالما كان يراوده فقد أصبح من اشهر نجوم السينما .. فقد كان هو الذى أخرج فيلم « شارب النار » الذى قام ببطولته فى نفس الوقت . وقد قال فى ذلك : « ليس من السهل على الممثل المخرج ان يقوم مقام الحكم بالنسبة لممثلين آخرين يظهرون معه فى الفيلم الذى يخرجه .. ان كل كلمة منه ربما يؤولونها على أنه لا يهتم الا بابراز دوره هو دونهم .. ولهذا لا أنصح بأن يجمع الانسان بين التمثيل والاخراج »

وكان بدء ظهور النجم « ادموند اوبراين » على الشاشة عام ١٩٤٠ فى دور الشاعر « جرنجوار » بفيلم « أحدب نوتردام » .. وبعد فترة قضاها مع الجيش الامريكى فى أثناء الحرب العالمية الثانية ، عاد الى السينما ممثلا ، ولكنه كان يصبو الى أن يصبح مخرجا .. وقد تحقق له ذلك فى العام الماضى عندما عهد اليه فى اخراج فيلم « درع الجريمة » الذى مثل فيه دور البطولة أيضا

وأيضا « كيرك دوجلاس » الذى بدأ عمله فى التمثيل السينمائى منذ عام ١٩٤٤ ، واخيرا فقط جمع بين مهنة التمثيل والاخراج فى فيلم « صيحة الانتقام »

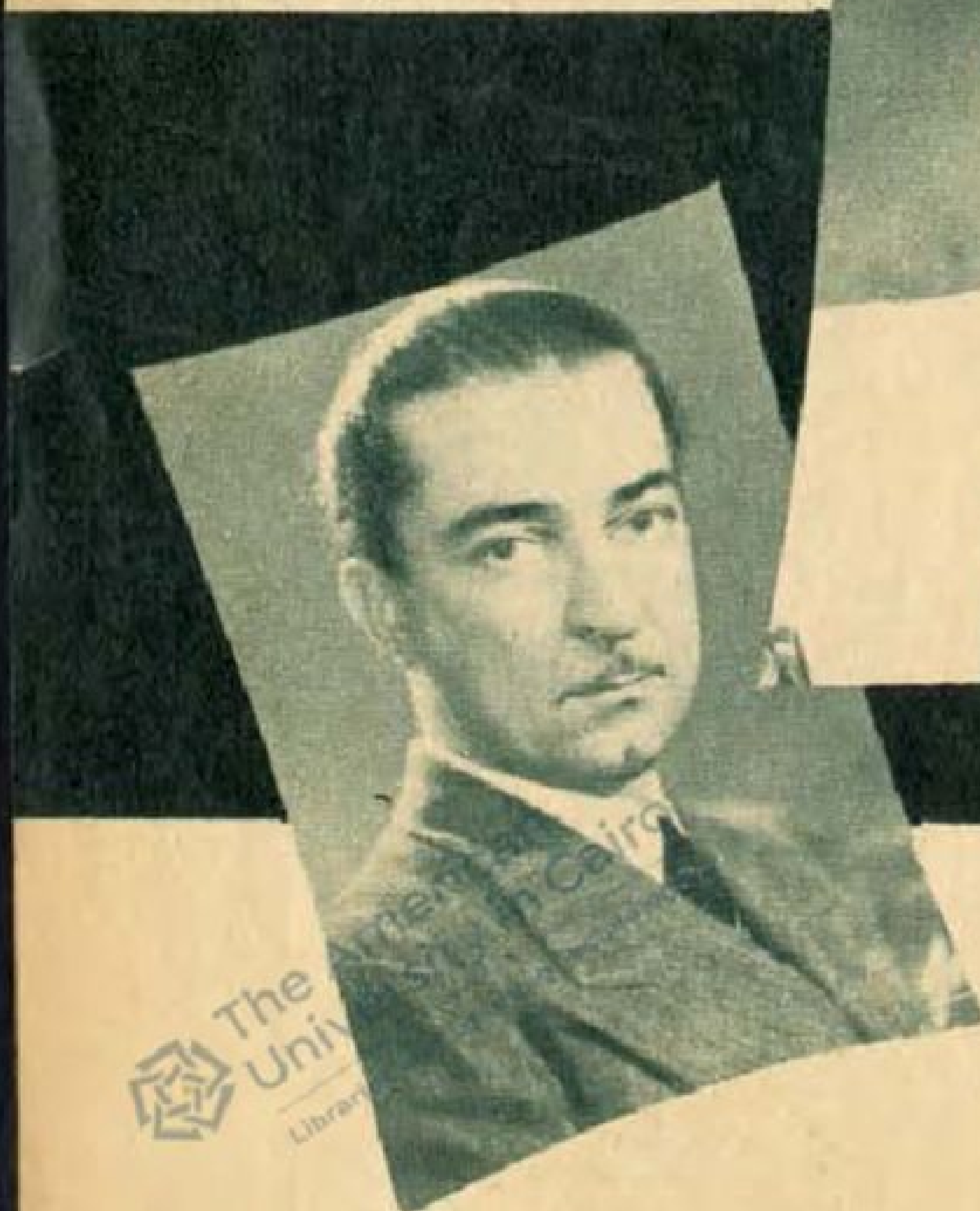
و « جريجورى راتوف » الروسى المولد بدأ حياته ممثلا مسرحيا عندما سافر الى أمريكا فى عام ١٩٢٢ ، ثم تحول الى التمثيل السينمائى ، وجمع بعد ذلك بينه وبين الاخراج ..وكان آخر فيلم أخرجه ومثل فيه هو فيلم « عبد الله الكبير » الذى اشتركت احدى المؤسسات المصرية فى انتاجه

وهناك أيضا « شارلس لاوتون » الذى شاهد أعظم الامجاد على الشاشة منذ ظهوره عام ١٩٣٤ فى فيلم « حياة هنرى الثامن الخاصة » .. وقد تحول هو أيضا الى الاخراج السينمائى وكذلك فعلت النجمة المبدعة « ايدا لوبينو » التى تجمع بين التمثيل واخراج أفلام تعتمد على عنصر التشويق



ايدا لوبينو : اخرجت عدة افلام بوليسية امريكية نالت نجاحا منقطع النظير ...





احمد جلال وحسين فوزى شقيقان اشتغلا فى التمثيل قبل أن يتفرغا للاخراج وقد أسس المرحوم احمد جلال ستديو كبير يحمل اسمه بمعاونة زوجته النجمة مارى كوينى

الفن عند العرب

الجمال عدو البخل

بقلم وليم باسيلي

كان « العباس بن محمد » من وجوه بغداد ، وقد اوتي لراء طائلا حتى لقد كان يعجز عن حصر ارزاقه ، وكانت له دالة على « الرشيد » ، لا يقصد اليه في أمر الا كان متقضيا ، ومن هنا عرف بنفوذه ، وخطره ، وعلو مكانته ...

ولكنه رغم كل ذلك كان شديد البخل ، فقيرا على نفسه وعلى من يعولهم ، وله في ذلك حوادث كانت تتناقلها المجالس، وتضرب بها الامثال ...

وحدث يوما ان كان الرشيد في مجلسه ، فدخل عليه حاجبه وقال له :

— بالباب يا أمير المؤمنين سيدة تلح في المثول بين يديك

— ومن تكون ؟

— ابت ذكر اسمها وزعمت انها جاءت لامر خطير

— ما هو !

— لقد رفضت ان تزيد شيئا على ما قالت سوى انها تريد المثول بين يديك والمجلس خال الا منك ومنها !

واستبد الفضول بالرشيد ، فاشار الى الحاضرين في مجلسه بالانصراف ، ثم امر بادخالها ، واذا به يرى فتاة لها قامة كالرمح وقد اتشحت برداء يغطيها من الرأس الى القدم ...

ولم يكد الرشيد يرد تحيتها حتى أسفرت عن وجه كالبدر ، وعينين دعجاوين في نظراتهما الفتنة والسحر ...

وبهت الرشيد لفرط جمالها ... لقد رأى في حياته مئات ومئات من ربات الجمال ، ولكنه لم ير مثل جمالها قط ...

وتحدثت اليه في صوت عذب أخاذ ، ومنطق سليم ، قائلة :

— عفوا يا أمير المؤمنين اذا اسفرت عن وجهي في موضع يحسن فيه التحشم والوقار ولكني فعلت مكرهة حتى تقف على دخيلة أمرى ، وتنتصف لي ممن يظلمني !

واندفع يقول وهو ما يزال مأخوذا بجمالها :

— سأنتصف لك ولو كان ظالمك هو ولدى المأمون !

فطاب خاطرها ، وافتر ثغرها عن ابتسامة ساحرة ، وقالت :

— ايدك الله يا امير المؤمنين ... انما ظالمي هو أبي !

— ومن يكون ؟

— العباس بن محمد !

— أانت كريمته « هيفاء » التي شاع ذكر جمالها في المدينة ؟

— انا هي يا أمير المؤمنين ؟

— وكيف ظلمك أبوك ؟

— تعرف يا مولاي انه موفور الثروة والرزق ، ولكنه الى جانب ذلك شديد التقتير على أهله ، ولولا خشية الفضيحة لجعلنا نسير عرايا ونبيت على الطوى حتى يقتصد ثمن الملابس !

فبدت امارات الدهشة على وجه الرشيد وقال معجبا :

— الى هذا الحد بلغ بخله وتقتيره ؟

— انظر الي يا مولاي ... انظر الى ملابسي ؟ الست تراها زرية بالية ؟ اتليق هذه بمن كانت في جمالي وفي مكانتي ؟ ان الخادمة لتأنف ان تلبس مثلها ...

وطيب خاطرها ثم صرفها بعد أن وعدها بتسوية الامر مع ابيها ... وعلى اثر ذلك ، بعث في طلب « العباس » ، ثم اخذ في تقريعه على بخله ، وقال له :

— ما أدرى والله فيم ينفع المال ان لم يكن لمتعة الحياة الدنيا ... وقد يضن المرء بماله على كل شيء الا على ستر أهله واظهارهم في المظهر اللائق بهم ...

وأطرق العباس ، مستحييا ، حتى اذا فرغ الرشيد من حملته ، رفع رأسه وقال :

— والله يا أمير المؤمنين ، ما قترت على اهلي وعيالي الا لحكمة ...

وكان الرشيد يعرف في العباس سعة الحيلة في تعليل بخله ، فصاح به قائلا :

— ويحك ! وما وجه الحكمة فيما فعلت ؟

فقال :

— ان الزمن قلب ، والدهر لا أمان له ... وقد تتزوج ابنتي برجل يميل عليه الدهر فيسلبه نعمته ، فلا تطيق عشرته لتعودها على الترف ، والنعمة والبذخ ، ولكن اذا تعودت على خشونة العيش منذ الصغر ، لم يرعها الفقر اذا طرق باب زوجها !

واعجب الرشيد بحسن تخلصه ، فقال له ،

— لك دينك ولنا دين ، وسوف أعفيك من الخروج على ما قررته بصدد تربية عيالك ، ولكني سأجرى عليك رزقا شهريا من بيت المال ، بشرط أن تنفقه من آخره على عيالك ، وعلى ابعاد صفة البخل عنك ... يجب أن يتحدث الناس بكرمك لا ببخلك ...

وقال العباس :

— ولكن ... ما الذى يحمل أمير المؤمنين على ذلك ؟

فأجاب وهو يبتسم ويعبث بمسبحته :

— من يدرى ! قد تكون يوما ما ، صهرا لنا !

ونهض العباس واقفا ورفع يديه الى راسه تكبيرا وقال :

— هذا شرف كبير يا أمير المؤمنين !

— ولكنك لن تظفر بهذا الشرف حتى تكون جديرا به ... سيكون لك مائة الف درهم كل شهر ، وقد تضاعف لك المبلغ اذ رأينا حسن تصرفك فيه ...

وذاع نبأ اعتزام الرشيد مصاهرة « العباس » بالزواج بابنته « هيفاء » فعمد « ربيعة الرقي » وهو من أئمة شعراء العصر العباسي ، الى امتداحه بقصيدة طويلة ، تعتبر من أحسن ما قيل في المديح ، وقد جاء فيها :

واذا الملوك تسايروا في بلدة
كانوا كواكبها وكنت هلالها
ان المكارم لم تزل معقولة
حتى حللت براحتيك عقالها

وكان الشاعر يؤمل ان يحصل على عطية جزيلة ، مكافاة على هذه القصيدة ، ولشد ما كانت دهشته حين بعث اليه العباس بدينار واحد ... مع رسول خاص ...

وكاد يجن وهو يقلب الدينار في يده ، وفكر طويلا ثم قال للرسول :

— خذ هذا الدينار لك ، على أن ترد الرقعة الى العباس ، مطوية كما جئت بها ...

ولم يمانع الرسول ، ومن ثم تناول « ربيعة » قلمه ، وكتب على ظهر الرقعة الابيات التالية :

(البقية على صفحة ٣٦)



جمال قطب

هذه الأفلام حققت

أعظم الأرباح

اخرجت هوليوود آلاف الافلام فى خلال نصف قرن تقريبا .. وقد ضرب بعضها ارقاما قياسية فى ايراداته ، ولكن افلاما قليلة جدا لاتتعدى اصابع اليدين هى التى حققت أكبر ايرادات عرفتها السينما وهذه معلومات تهمك عن هذه الافلام

جنيفر جونس : بطلة فيلم « صراع تحت الشمس »

كلارك جيبل : نجم فيلم « ذهب مع الريح »



ذهب مع الريح : عام ١٩٣٩

ان ارباح هذا الفيلم هي اضخم ارباح عرفها تاريخ السينما ، فقد وصلت الى رقم خيالي يقدر بنحو ثلاثة وثلاثين مليونا ونصف مليون من الدولارات . وهذا الفيلم انتجه « دافيدسلزنك » عن قصة للكاتبة « مرجريت متشل » نالت بجائزة « بولتزر » في عام ١٩٣٧ . وهي تدور حول الحرب الاهليـــة في ولاية « جورجيا » الامريكية . والفيلم الذي يروى هذه القصـــة هو اطول فيلم اخرجته السينما حتى الان ، فان عرضه يستغرق ثلاث ساعات و ١٢ دقيقـــة ، وقد استمرمعروضا في برودوايبنيويورك باسعار مرتفعة اكثر من عام . اما حقوق اخراج هذه القصة في السينما فقد اشتراها منتجها بمبلغ ٥٢ الف دولار ، وقد وزع من القصة عند اول طبعها مليون نسخة في خلال ستة شهور . اما أبطالها على الشاشة فهم : « كلارك جيبل » في دور « رت بتلر » و « ليزلي هوارد » في دور « اشلي » . وكان من المرشحات لدور « سكارلت اوهارا » الفاتنات : « بوليت جودارد » و « بتي ديفيز » و « سيلفيا سيدني » و « مريامهوبكنز » و « سوزان هيوارد » .. ولكن النجمة « نيفيان لي » انتزعت الدور منهن ، ونالت من اجله تمثال الاوسكار ، كما ان « هاتي ماكدانيل » التيظهرت في الفيلم كانت اول ممثلة زنجية تفوز بهـــذه الجائزة

ميلاد امة : عام ١٩١٥

كان اول فيلم طويل اخرجته السينماالامريكية وكان مخرجه هو رائد الاخراج الاول « دافيد جريفث » . وكان ابطاله هم : « ليليان جيش » و « ماي مارش » و « هنري ولتول » . ويعتبر هذا الفيلم اول فيلم في العالم ضرب رقماقياسيا في الايرادات ، كما انه اعتبر نقطة تحول في حياة هوليوود وفي الاخراج السينمائي بصفة عامة

صراع تحت الشمس : عام ١٩٤٧

اقترح احد النقاد بعد ان رأى هذا الفيلم ان يطلق عليه اسم « شهوة في التراب » ... ويرجعون نجاحه الهائل الى براعة استغلال الالوان الطبيعية التي امتاز بها غرب امريكا ، والى التركيز في ابراز الصراع الجنسي بين ابطـــال القصة ، فضلا عن التوفيق في توزيع ادوارهاالتي قام بها « جريجوري بيك » و « جنيفرجونس » و « جوزيف كوتن » و « ليليان جيش » .. وقد وصلت ارباح هذا الفيلم الى احد عشر مليونا وثلاثمائة الف دولار

اجمل سني حياتنا : عام ١٩٤٧

وهذا الفيلم يأتي بعد فيلم « ذهب مع الريح » فيطوله والمدة التي يستغرقها عرضه . وقـــد اقتبست حوادثه عن رواية « المجد لي » التي وضعها « ماكنلي كانتور » ، وفيها دراســـة دقيقة لحياة المحاربين القدماء . وقد فاز ابطالها « فردريك مارش » و « ميرنا لوى » و « دانا اندروز » بجائزة الاوسكار . وقد بلغت ارباح هذا الفيلم احد عشر مليونا ومائتي الف دولار

أعظم استعراض في العالم : عام١٩٥٢

كان أعظم فيلم عن حياة المشتغلين بملاعب السيرك ، وكان اروع مافيه من مناظر منظرتحطيم القطار ، وهو من المناظر التي اشتهر باخراجها شيخ مخرجي امريكا « سيسيل ب. دي ميل » . وكعادته في أفلامه حشده بالمجاميع الكبيرة من الكومبارس ، وكان موفقا في تحريكها الامر الذي امتاز به على غيره من المخرجين . ومن ابطال هذا الفيلم « جيمس ستيوارت » و « بتي هاتون » و « شارلتون هستون » و « دوروثي لامور » . وقد بلغت ارباحه ١٢ مليون وثمانمائة الفدولار

هذه هي السيزاما : عام ١٩٥٢

وهذا فيلم استعملت في عرضه شاشةمقعرة جهزت بها دور خاصة تستخدم ثلاثة آلاتللعرض وميزة « السيزاما » انها تشعر المتفرجين بأنهم يعيشون وسط المناظر التي يرونها . ونظـرا لضخامة تكاليف هذا النوع من الافلام وصعوبة اخراجها ، فلم يظهر منها سوى فيلم اسمه « اجازة السيزاما » . ولم يعرض هذا النوع في مصر بعد ، وقد بلغت ارباح اول فيلم منه عشرة ملايين من الدولارات

الآن والى الأبد : عام ١٩٥٣

هو اول فيلم فاز فيه « فرانك سيناترا » بجائزة الاوسكار . وقد ابرزت فيـــه النجمة « ديبورا كير » براعتها في تصوير عاطفة الحب العنيف وكان من ابطاله نجوم آخرون وفقوا جميعا في ابراز شخصيات هذه القصة التيالفها المؤلف الامريكي « جيمس جونس » ، ومن بينهم « برت لانكستر » و « مونتجومري كليفت » . وقد بلغت ايراداته ١٢ مليون ونصف مليـــون دولار

كوفاديس : عام ١٩٥٣

اخرجت السينما هذه القصة اربع مرات .. ثلاثا منها في عهد السينما الصامتة ، والمرةالرابعة في عهد السينما الناطقة الملونة . وقد صورت كثيرا من مناظر هذا الفيلم في اماكنها الحقيقية ، وكان ابرز مافيها حرق « نيرون » لروما ومنظر مصارعة الثيران . ومن ابطاله « روبرتتايلور » و « ديبورا كير » . وقد بلغت ارباحه عشرة ملايين ونصف مليون ريال

الرداء : عام ١٩٥٣

هو اول فيلم اخرج بالسينماسكوب ، وقد أخذت قصته عن رواية لقيت أكبر رواج عند طبعها ومؤلفها هو « لويد دوجلاس » . وقد امتاز هذا الفيلم بمناظره الرائعة ومزيجه الموفق بين المناظر العربية والمناظر الغرامية . وقد قام ببطولته « فكتور ماتيور » و « جين سيمونز » و « ريتشارد برتون » . وقد بلغت ارباحه ١٧ مليونا من الدولارات

عيد الميلاد الابيض : عام١٩٥٤

كانت اغنية اشتهرت للمخرج الاستعراضي « ارفنج برلين » .. وقد اقتبست منهـــا قصة عما يحدث للقواد المتقاعدين ، واخرجت في اول فيلم تم تصـــويره بطريقة « فستافيزيون » الشبيهة بالسينماسكوب . وابطالها هم « بنج كروسبي » و « ماروزماري كلوني » و « فيرا ايلين » . وقد بلغت ارباح هذا الفيلم ١٢مليونا من الدولارات

ديبورا كير : ابدعت في فيلم « كوفاديس »



قصص بأقلام النجوم ...

عين الحبيب

للنجمة زهرة العلا بكير

لم يكن فى العالم كله من شىء يعادل حبها له ..

كانت تحبه بملء عينيها وقلبها وعروتها

كانت لا تتنفس الا باسمه ، ولا تفتح عينيها الا على صورته ولا تفكر الا فى السويعات الهنيئة التى تقضيها معه ، واللافتات الجميلة التى ترجوها الى جواره فى مستقبل أيامها

ذلك كان حب سلمى لفريد

ولم يكن حب فريد لسلمى يقل عن ذلك حرارة وقوة وعنفا

كان الاثنان كطائرين يطيران فى سماء الحب بجناح واحد ، ولا يريان من الدنيا غير المحيط الذى يعيشان فيه وحدهما دون سائر الناس

كان حبهما أسطورة جميلة

●

ووقع حادث مؤلم لفريد ، وضع ستارا قاتما على اللون الوردى الذى اصطبغت به دنياهما السعيدة ؟

لقد فقد فريد بصره

ومنذ ذلك الحين أقام الحب مأتما فى قلبى الشابين

ان الحب يسترخص التضحية ، ولذلك لم يجد فريد مناصا من أن يضحى بقلبه فى سبيل اسعاد حبيبته سلمى

لقد أصبح عاجزا ضريرا ، فهل يربط مصيره المظلم القاتم بمصير سلمى العزيزة ، هل يقضى عليها بان تكون عصاه التى يتحسس بها الطريق ؟

كلا .. ان حبه يستأهل التضحية ، فليبتعد عنها فى زحمة الحياة ، ولينقذها من ذلك المصير السيء مع رجل أعمى ، والوقت كفيل بان ينسيها اياه

ولكن سلمى كادت تجن حينما علمت بانها قد فقدته الى الابد ..

ان حبها له أقوى من كل شيء .. أقوى من ذلك المستقبل المظلم الذى انتهى اليه .. أقوى من كل تضحية يمكن أن تبذلها لكى تستبقيه الى جوارها

●

ومضت سلمى تبحث عن فريد .. وما ان التقت به حتى ألقت بنفسها عند قدميه وراحت تغمرها بالقبلات

انها تريده مهما كان الامر .. انها تتمنى لو كان القدر قد أصاب عينيها دون عينيه

وما أن وصل بها الانفعال الى هذا المدى من التفكير حتى دبرت أمرا

اتفقت سلمى مع طبيب شهير من وراء ظهر فريد على أن تقدم احدى عينيها لكى توضع مكان احدى عينيه بعملية جراحية

انها تود حتى لو ضحت بعينيها الاثنتين فى سبيل أن تعيد الى حبيبها نعمة البصر ، انها تضحية تافهة ازاء حبها العظيم الذى يقابله حبه العظيم

●

ونجحت العملية الجراحية ، وأصبح كل منهما يرى بعين واحدة

انه مثال من التضحية والوفاء نادر ، ولكن .. ولكنه كان بداية النهاية

لقد خمدت جذوة الحب فى قلب فريد .. لم يعد يرى سلمى كما كان يراها من قبل .. لم يعد بصره يصورها له .. بل أصبح يرى نفسه فقط

أجل .. لم يعد يرى الا بالعين التى كانت تراه بها سلمى .. لم يعد يرى سوى نفسه .. لم يعد يحب سوى نفسه !!



نقد الأسبوع

لواحظ

هذا فيلم متوسط ، فيه كثير من العيوب التقليدية التى تشوب افلامنا ، واخصها القصة الحافلة بالمصادفات ، المزدحمة بالحوادث ، العامرة بالحوار الطويل والجمل التى تدخل فى باب الحكم والمواعظ ، فضلا من مشاهدالرقص التى تملأ الفيلم وتقحم عليه اقحاما فى بعض الاحيـــان ..

ومع ذلك فهو فيلم يحقق التسلية والاثارة ، ويعرض صنعة طيبة للمخرج ، ومشاهـد من التمثيل القوى الذى يغلب عليه طابع المسرح

●

« لواحظ » كوكب متألق فىسماء الكباريهات، تغنى وترقص فتثير الاعجاب والفتنة ، وقـد حكم على والديها بالسجن لجريمة لاتعرفها وتدعى لزيارة أمها المريضة بمستشفى السجن، فتعترف لها الام وهى تحتضر ، انهـــا ليست ابنة « المعلم عزب » المحكوم عليه ، ولــكنها ابنة رجل محترم ، تزوج بها سرا ، ثم انفصل عنها ، فتزوجت من بعده « المعلم » الذىاستغلها واشركها فى اجرامه ..

وتموت الام فتشعر الفتاة بأنها قـد تحررت من سلطان الرجل المجرم الذى كانت تظنـــه اباها ، والذى كان يرسل اليها من ســجنه رسله لتهديدها وابتزاز مالها . ولرفض الفتاة دفع شيء للرسول ، ثم تذهب الى ضـــابط بوليس الآداب لتشكوه طالبة حمايتها من شره . وهنا لتدخل الصدفة لتوقع المتفرج فى شـبه « فزورة » يحتاج الى جهد وذكاء لكى يستطيع حلها . ان هذا الضابط « كمال الشناوى » هو ابن للزوجة الثانية للرجل المحترم « محمود المليجي » الذي هـــو الاب الحقيقى للفتـــاة « شادية » . وهو يتحدث الى زوج امه عن مأساة الفتاة التى رآها فى مكتبه ، فيـــدرك الرجل ان الفتاة « لواحظ » هي ابنتـــه من الراقصة القديمة المتوفاة ، ويصــــارح بذلك الضابط ابن زوجته ، ويطلب اليـــه أن يكتم الامر حتى لاتغضب والدته !!

●

ويرى الضابط أن الوسيلة الوحيدة لانقـاذ الفتاة من حياة الليل الشقية ، هى أن يحضرها الى البيت لتعمل خادمة خاصة لابيها ــ زوج امه ــ الذى سقط مريضا . وتقبل الفتاة هذا الوضع لانها تحب الضـــابط ، وتقيم فى بيت أبيها دون أن تعلم صلتها به ، حيث يغازلهـــا الابن الاصغر ــ اخوها لامها ــ ، ويقوى الحب بينها وبين الضـابط

ثم يخرج « المعلم عزب » من السجن ويبحث عن الفتاة التى كانت تبيض له الذهب ، ويقتحم بيت « المليجى » ويطالبه بتسليم ابنته اليه . ويرفض الاب الحقيقى الذى يخشى مصارحة



شادية



كمال الشناوى

زوجته بالحقيقة ، ويساوم المعلم على دفع مبلغ من المال لــكى يترك له الفتاة ، ولــكن زوجته تكتشف أن الفتاة كانت تعمل فى كباريه فتطردها من البيت ، لتعود الى عملها القديم

ويذهب المعلم وعصابته الى الكباريه ، حيث يختطف الفتاة ، ويذهب بها الى وكره . لماذا مع أن المفهوم أنه يريد استغلالهـا والحصول على ثمرة كدها ؟

لقد رايناه يتحول من « بلطجى » الى عاشق ولهان يشتهى الفتاة ، ويحاول اغتصابهـــا مع انها بنت زوجته ! وتقاومه الفتاة وتقتله طعنا بالسكين فى الوقت الذى يحضر فيه الضــابط مع رجال البوليس لانقاذها

●

هــذا موجز القصـــة ، وهي من النوع الذي كان يميل اليه المخرج حسن الامام فى الماضى ، ولــكنه لم يضع السيناريو أو يشترك فيـــه كما تقول الاعلانات ، ولهذا لانستطيع أن نوجه اليه لوما فى هذا الشـــأن . وانما نوجهه الى الاستاذ مصطفى سامي الذى أثبت قدرته على كتابة قصص أفلام انسانية جيدة . فما باله يلجأ الى هذا الاسلوب فى سبك الحوادث المفتعلة، والحوار الحافل بالمواعظ والعبارات المسرحية؟!

وما هـــذه الرقصات التي تقحـــم على الفيلم اقحاما بغير مقتضى من السياق ؟

●

وانى لاسأل المؤلف ، هل كان طبيعيا موقف « لواحظ » من أمها وهى على فراش الموت ، حيث رأيناها قاسية يستبد بها الحنق والحقد ؟

واذا كان هذا معقولا ، فهل يعقـــل أن تظل الفتاة الطيبة الطاهرة على حقدها وقسوتها بعد أن تفيض روح الام وتصبح جثـــة هامدة ، فتراها لايبدو عليها تأثر لوفاة أمهـــا ولا تلقى عليها نظرة عطف أو رثاء ؟

وكيف يعقل أن يظل الاب على خوفــه من اغضاب زوجته الثانيـــة ، وقد مضى عشرون عاما ، وكان الموقف يقضى عليه بمصارحتها بما حدث فى الماضى البعيد حتى يستطيع أن يحمى ابنته ويضمها اليه ؟ واننا نعاتب المؤلف لاننا نعلم انه من كتاب السينما الذين يرجى منهم المساهمة فى انقاذها من هذا اللون من القصص التى تعود بها الى الوراء

●

اما المخرج الذى تقيد بهذا السيناريو فقـد حاول اعتـــاق التأثيرات فى مواقف مـــرحيـــة من المدرسة القديمة ، ومع ذلك فقد لمع فنيـــا فى بعض المشاهد القليلة

وكانت « شادية » موفقة فى تمثيلها وغنائها ، وكذلك بذل الممثلون جهدا طيبا فى أدوارهم ، وبخاصة كمال الشناوى ومحمود المليجى ومحمود اسماعيل

واعجبتنى فرقة الدراويش التى كانت خفيفة الظل الى حد بعيد

ابن زيدون .

ان الشق
بالتابلوه

قلب خالي ... وشقة مفروشة

نجيب





ليلى فوزى تتأمل دولابا بللوريا جميلا ... صفت فيه الاوانى الثمينة والعرائس الصغيرة

ان الشقة الجميلة التى استاجرتها الارملة الجميلة ليلى فوزى لم تعد خالية.. فقد اصطفت فيها قطع الاثاث بذوق جميل وامتلات ارجاؤها بالتابلوهات الجميلة ، والبيلوهات الدقيقة ... شىء واحد ظل شاغرا فى الشقة الانيقة ، قلب صاحبتها ... الشقـــراء الحلوة أ...



ثوب جميل ترتديه ليلى فوزى وركن جميل يزهو بالفستان وصاحبته !

كتاب جديد

أهداني « أنوبيس شنودة » كتابه منذ شهور ، ولكن غيابي في الخارج حال دون اطلاعي عليه ، وبعد عودتي ، فتحت صفحاته الاولى ، ورأيتني مساقا بما يشبه العنف الى مواصلة القراءة ، حتى أتيت على اخر الكتاب

المؤلف اسمه « أنوبيس شنودة » ، والكتاب عنوانه : « نفسي وأسرارها » وهو مكتوب باللغة الفرنسية ، وصاحبه لا يحتاج الى مزيد من التعريف

تفي مصر فريق مبارك من علماء النفس ، والمخصصين في العلوم الروحية ، وقراءة المغمضات في حياة الناس ، واستطلاع الغيب ، ومعرفة ما يخبئه الغد للانسان حسب اليوم الذي ولد فيه والبرج الذي وقع مولده تحت تأثيره ، وعلاقة ذلك كله بالافلاك والاجرام التي تدور فيها ، وغير ذلك من أمور تشغل بال الجميع ، وتختلف فيها آراؤهم ، ويتفاوت اهتمامهم بها حسب الظروف والاحوال الخاصة بكل منهم ودرجة ثقافته

وبين العلماء ، والخبراء ، والاخصائيين ، الذين ينصرفون الى مزاولة هذا النوع من النشاط الفكري والعقلي ، من أحرز شهرة واسعة

بينهم العالم الحقيقي ، المخلص ، الصادق ، وبينهم أيضا الدجال الذي يبني شهرته على النفاق والغش والخداع !

ومن الفريق الاول ، أو فلنقل في طليعة الفريق الاول ، مؤلف الكتاب الذي نحن بصدده .. أنوبيس شنودة

ليس ما أقوله هنا اعلانا عن كتاب ، بل هو اعلان عن علم جليل يشرحه هذا الكتاب ... علم آمنت به شخصيا الى حد محدود ،



أول صورة تنشر للاميرة جريس مع طفلتها الاميرة كارولين وارثة عرش موناكو

خواطر وذكريات

أسرار النفس... لم تعد أسرارا

وطالعت في مختلف نواحيه وظواهره وبواطنه عشرات الكتب ، وحضرت عند الذين يمارسونه جلسات وتجارب ترك بعضها في نفسي وفي ذهني أثرا عميقا بعيدا ، كان من العوامل التي جعلتني - كما قلت لك - أومن شخصيا بهذا العلم

والتجارب والجلسات التي يخصصها أنوبيس شنودة لاظهار قدرته وتعمقه في العلم الذي يمارسه ، والكشف عن أسرار النفس ، وتوضيح الكثير من الخفايا التي تشغل بال المتشوقين الى المعرفة ، كل هذا من شأنه ان يثبت الذين يؤمنون بهذا العلم في ايمانهم ، ويحول تردد الذين يشكون الى اقدام ورغبة في الايمان

كنت أود أن أتوسع في الشرح ، وأن أحدثك عن أسرار النفس ، ومن ثم عن عالم الارواح ، وعن العوالم التي تمتد الى اللانهاية خلف هذا العالم المنظور .. ولكن المجال ضيق ، وقدرتي على الشرح محدودة - محدودة الى درجة تجعلني أقول لك - بعد ما قلت - ختاما لهذا الحديث القصير : « اقرأ كتاب أنوبيس شنودة أو اذهب اليه ، لكي يرفع أمامك النقاب عما تنطوي عليه نفسك من أسرار ، فالمعرفة للانسان لا تقف عند حد »

•

بنت !

ولدت الاميرة بنتا .. وأقيمت الزينات والافراح في امارة موناكو الصغيرة - امارة الجيب اذا شئت - لأن الله أنعم على أميرها بطفلة أصبحت من الان وريثة أبيها لو حدث له مكروه لاسمح الله .. وريثة أو « ولية عهد » كما جاء في الانباء غير أن الانثى لا تعتلي العرش في دستور موناكو بوصفها أميرة حاكمة ، ولابد للامير رينيه ، ولزوجته الممثلة السابقة جريس كيللي ، طفل ذكر ، يأتي بعد الطفلة الانثى .. الطفلة الانثى التي لابد لها في المستقبل من أن تتزوج ليصبح زوجها أميرا على موناكو

والزينات التي أقامها أهل موناكو نوعا من رفع العتب ، تخفي وراءها شيئا من خيبة الامل

حدث مرة ، قبل انهيار النظام الملكي في بلغاريا ، أن رزق الملك بنتا بينما كان الشعب ينتظر صبيا .. فأقامت السلطات الرسمية الزينات ، ولكن الشعب ، في القرى والاقاليم ، أقام مأتما وراح يقرع الاجراس بدقات الحزن المتقطعة ..

ولولا العيب ، ولولا حبهم لاميرهم ، لفعل أهل موناكو مثل هذا الذي فعله أهل بلغاريا

ولكن المهم ، في الامارة السعيدة ، أن يكون للامير من يرثه ، ومن يحمل اللقب من بعده ، وفي هذه الحالة ، لو حدث مثلا أن لم يرزق رينيه غير بنات ، فان مسألة وراثة العرش تظل مضمونة ، اذ أن الذي يجلس فيما بعد على عرش موناكو هو زوج البنت الكبرى ، أو زوج الثانية أو الثالثة

فان رينيه نفسه ، الامير الحالي ، ورث العرش من ناحية النساء ، وبسبب ارتباط أسرة أبيه « بولينياك » بأسرة أمه « جريمالدي »

ففي موناكو نفسها ، امارة جريس ، ارتقت ممثلتان العرش من قبل ، وتزوجت ثالثة بأحد أفراد الاسرة المالكة

والزوج نفسه ، زوج كيللي ، له ميل خاص الى الممثلات ، وقبل أن يقع اختياره على جريس كيللي ، كان على وشك أن يتزوج الممثلة الفرنسية جيزيل باسكال

ويقول الامير رينيه : « الفنانات يجلبن لي الحظ والسعد والهناء ! » ويظهر ان هذا متوفر تماما الان للامير الشاب . وبقي أن يتمم الله حظه وسعده وهناءه بأن يكون المولود القادم صبيا جميلا مثل أبيه ، ومثل أمه !

•

أمهات

وفي الوقت الذي تلد فيه جريس كيللي طفلتها ، يعلن الدكتور ميلكو سكوفيك أن زوجته في انتظار مولود .. وزوجة الدكتور هي معبودة الجماهير جينا لولو بريجيدا ، ويعود زواجهما الى ثمانية أعوام . ويقول الذين يعرفون الاثنين ، ويطلعون على دخائلهما ، أن حياتهما الخاصة نعيم دائم

وجينا تقول في كل مناسبة انها تحب زوجها الى حد لا يتصوره عقل ، وانها تحب الاطفال ، وأن الامومة هي غاية كل امرأة عاقلة « حتى ولو كانت ممثلة »

وقبل جينا ، قالت ممثلات اخريات مثلما قالت الفنانة الايطالية ، وقام الدكتور « نورفيك » الامريكي بدرس علمي وتحليل نفسي يتعلق بعاطفة الامومة وبميل النساء الى ولادة الاطفال ، نخرج من درسه وتحليله بنتيجة قد تثير الدهشة عند البعض ... يقول الدكتور نورفيك :

ان عاطفة الامومة عند الممثلة التي تلد أقوى منها عند السيدة المترفة التي لا تشغل نفسها بأي عمل . وأن هذه العاطفة عند الام العاملة أقوى منها عند الام الخاملة . وأن الام التي ترضع طفلها من لبن ثدييها أشد عطفا على الطفل من الام التي توكل ذلك الى مرضع أو تغذي ابنها بطرق أخرى ، وأن حوادث القسوة التي تكون الام مصدرها أو سببها ، نحو الاطفال ، منتشرة انتشارا متفاوتا في جميع الاوساط . ولكن الوسط الذي تعد هذه الحوادث أقل انتشارا فيه من غيره ، هو الوسط الفني !

ويجب أن نصدق الطبيب العالم حتى يجيء من يكذبه ويثبت عكس ما قال !

مذكرات ليلى مراد ٥

اول رجل دخل قلبي

لم يكن اول رجل دخل حياتي مصريا .. وانما كان مليونيرا من الارجنتين ، وقد طلب يدى ، ووافق والدى ثم حدث ما لم يكن فى الحسبان !



وعدت القراء فى نهاية الحلقة الماضية بأن أروى لهم قصة طريفة وقعت لى حوادثها عقب انتهائى من العمل فى فيلم « ليلى » الذى انتجه توجو مزراحى ، وشاركنى فى بطولته النجم السينمائى حسين صدقى

كان توجو يبتدع كل وسيلة ممكنة للدعاية عن افلامه ، ويحاول دائما ان يجتذب اكبر عدد ممكن من الجمهور ، ولم تكن وسائله فى الدعاية تخلو من طابع الجرأة فهو لايتراجع عن الوصول الى الطرق التى تكفل لافلامه النجاح

وشاءت المصادفات بعد انتهائى من تمثيل دورى فى هذا الفيلم ، ان تهيىء لتوجو مزراحى فرصة مثيرة للدعاية عن فيلمه . والذى حدث أن شعرت حينذاك بآلام شديدة فى البطن ، واعتقد الاطباء الذين تولوا فحصى انها دون ريب اعراض التهاب المصران الاعور ، ونصحوا الى بان أدخل الى المستشفى للتحقق عن طريق الكشف من مصدر هذه الآلام

وكان لابد ان استجيب الى هذه النصيحة فادخل الى المستشفى . وحين كنت اعانى الآلام بين ايدى الاطباء نشط توجو مزراحى الى الاستفادة من هذه الفرصة السانحة ، فاذاع من طريق الصحف والمجلات انني قد انقلبت الى رجل ، وانني الآن فى المستشفى ، ليتولى الاخصائيون اجراء عملية جراحية لى حتى استحيل الى رجل ...

وكانت الفرصة مواتية ، لترويج هذه القصة ، فان الانباء العالمية تفيض بالاحاديث عن حالات كثيرة من هذا النوع ... رجال انقلبوا الى سيدات ، وسيدات انقلبن الى رجال ،

وكانت هناك موجة عجيبة لهذا التحول فى الطبيعة الانسانية . لعلها من نتائج الشعور بالخوف والقلق الذى يصاحب عادة الحروب وما تجره من كوارث

وافتن توجو مزراحى فى الدعاية لفيلمه ، فكانت الاعلانات عنه تقول .. آخر فيلم مثلته ليلى مراد قبل دخولها المستشفى .. أو « شاهدوا الفيلم الذى مثلته ليلى وهى سيدة » !

وشاءت الظروف كذلك أن اغادر المستشفى قبل يوم العرض الاول للفيلم ، حيث سمح لى الاطباء بالخروج لاشهد أول عرض له ، وكنت خالية البال لا اعرف شيئا من هذه الاشاعات التى اطلقت ورائى !

وشهدت الحفلة الصباحية ، وسررت ايما سرور ، لما شهدته من الزحام الشديد ، واشتد فرحى لما لمسته من اعجاب الناس بالفيلم

على انني فى هذه اللحظات ، أحسست ان من حولى جوا عجيبا لا سبيل الى فهمه ولا الى تفسيره ، فالجماهير ترمقنى بنظرات الاعجاب ، ولكنني لاحظت انها نظرات ممتزجة بالتساؤل والدهشة والتف حول « اللوج » الذى اجلس فيه كثيرون . راحوا يتفحصونني بنظراتهم التى تنم عن الحيرة والشك ، وسمعت بعضهم يقول :

ـ دا مش معقول !. دى لابسه فستان وعامله تواليت !

وصرخت فى أخي اسأله :

ـ ايه الحكاية ؟

ولما احس منى الغضب ، صارحني بكل شيء ، وروى لي الحكاية كاملة ، فأدركت انني

« اقلب الصفحة »

ضحية الدعاية للفيلم وادركتني الحيرة من موقفي هذا . فماذا عسى أن أصنع ؟

واهتديت اخيرا الى وسيلة لا بأس بها ، اذ حرصت في ذلك اليوم على حضور جميع الحفلات ، وكنت أتعمد الحديث بصوت عال ، وأن أروى بنفس الصوت أسباب دخولي المستشفى كما كنت أقف في طرقات السينما لاحيي الجماهير ، وانتهز فرصة معاتبة أحد المعارف على عدم زيارته لي في المستشفى ، ويروح يسألني هو :

— في المستشفى ؟

— ايوه .. انت متعرفنش ؟

— لا والله .. وعلشان ايه ؟

— علشان المصران الاعور !

وبهذه الوسيلة استطعت أن أقوم بحرب مضادة ، لاتغلب بها على هذه الدعاية ، وكان أن خرجت احدى المجلات تروي القصة كاملة لحقيقة هذه الاشاعة ، وتنسبها الى الدعاية للفيلم ، وكان الفيلم وقتها قد ظفر بأكبر قسط من النجاح ، فلم يكن في حاجة الى أن تنقلب بطلته من سيدة الى رجل !

والواقع انه ما من فيلم مصري ظفر بالنجاح الذي ظفر به هذا الفيلم ، فقد استمر عرضه ١٩ اسبوعا وكان الاقبال يزداد عليه يوما بعد يوم ...

•

وجاء جبرائيل تلحمي يعرض على التعاون معه لاخراج فيلم جديد ، يقوم باخراجه المرحوم كمال سليم ، فرفعت اجري الى ١٢ الف جنيه ، وكان ان قبل جبرائيل تلحمي هذا الاجر وهو الذي رفض من قبل أن يدفع ٣٠٠٠ جنيه !

وكذلك اتفق على أن يقوم بدور البطولة امامي المطرب ابراهيم حموده . غير أن سوء الحظ لازم هذا الفيلم فلم يصب النجاح الذي توقعوه له ...

ورغم ذلك جاءت شركة «نحاس فيلم» تعرض على القيام بدور البطولة في فيلم من انتاجها واخراج وبطولة يوسف وهبي واسمه « غادة الوادي » وقد نجح هذا الفيلم نجاحا ملموسا ...

•

والى هذا الوقت لم تكن حياتي العاطفية تحوي شيئا ذا بال ، اذ لم يخفق قلبي بأي

كانت ليلى تملك عصفور كناريا ، اطلقت عليه اسم « بومبوني » ، وقد حدث ان التهمته قطة كانت تقتنيها ليلى فحزنت لموته



ليلى مراد عند بدء عملها بالتمثيل السينمائي ، وكان النقاد يطلقون عليها في ذلك الحين «ديانا دربن الشرق»



حب ، وهذه حقيقة يجب أن أذكرها ، فقد كان نشاطى كله محصوراً فى فنى ، وكنت أظل عشر ساعات فى اليوم أمام الملحنين لحفظ الالحان الجديدة ، كما كنت أعنى باختيار الملابس التى أظهر بها فى الافلام واواصل الاطلاع على كل مايصل الى يدى مما كتب من الفن والنقد

كل هذا جعلنى أفنى فى سبيل فنى ، ولم يترك لى فرصة التفكير فى الحب .. حقيقة أننى فى ذلك الحين تعرضت لمغازلات كثيرة ، ولكننى لم اعرها من جانبى التفاتا

على انه يمكننى أن أصرح بأن رجلا واحدا دخل فى حياتى حينذاك ، وهو ليس من مصر ، بل انه « مليونير » يقيم فى الارجنتين بأمريكا الجنوبية

كان الرجل يحبنى الى درجة الجنون ، وكان يكبرنى بعشرة أعوام ، وفى ذلك الوقت لم أكن أملك حق الرفض أو القبول ، فكانت الكلمة الاخيرة لابى ولامى ...

وقد سأله والدى :

— هل تسمح لها بالعمل فى الفن عندما تتزوجان ؟

وأجاب الرجل :

— كلا ...

وسأله والدى :

— هل تقيم فى مصر أم فى الارجنتين ؟

وأجابه :

— سأصحبها معى الى الارجنتين ...

وقد رفض والدى ان يوافق على زواجى منه ، وايدته أمى فى الرفض ، وسافر الرجل من مصر والدموع تملأ عينيه ...

وكان هذا أول خطيب لى فى حياتى ...

على ان هذا الحادث لم يغير شيئا من حياتى فقد مضيت فى طريقى ، واستطعت أن ابتكر طابعا جديدا لاغانى ... كان كل ملحن يعمل معى يحاول أن يجدد فى ألحانه وفى موسيقاه وما زلت اذكر النجاح الكبير الذى صادفته أغنية « بتبص ليه كده ليه ؟ » وقد لحنها الاستاذ رياض السنباطى وما سببته من حوادث طريفة

حتى أن كثيرات من المطربات حاولن ان يقلدننى فى هذه الاغنية ، ونجحت لى بعد ذلك أغنيات كثيرة

•

وذات يوم جاءنى المرحوم أنور وجدى للقيام بدور البطولة فى فيلم « ليلى بنت الفقراء » وكان أنور قد ألف شركة سينمائية بالاشتراك مع بعض الماليين ، ورشحونى لهذا الدور

وقد جاء أنور ليفاوضنى فى أمره ، نيابة عن الشركة ، ووافقت على العمل بعد أن علمت أن مخرج الفيلم هو المرحوم كمال سليم

على أن القدر شاء أن يفجع الفن بوفاته فتأخر لذلك تصوير الفيلم بعض الوقت ، وكنت أتردد على مقر الشركة كل يوم لندرس الموقف ...

وذات يوم اجتمعنا كعادتنا وسألنى أحد المساهمين فى الفيلم عمن أرشحه للقيام بالاخراج فالتفت الى أنور وجدى وقلت :

— لماذا لاتخرجه أنت ؟

وساد صمت فى الحجرة ، ثم اندفع أنور وجدى يقول :

— وهل هذا معقول ؟ هل ترضين أنت بأن أخرج فيلما تقومين ببطولته ؟

وقلت :

— انني اوافق .. فانا واثقة من نجاحك

وكان أن وافق الحاضرون على الاخراج ، فاسندت الى أنور مهمة الاخراج والبطولة

وخلال تصوير الفيلم دخل أنور وجدى فى حياتى ...

« يتبع »

ليلى مراد فى ثوب الزفاف الذى ظهرت به فى فيلم « ليلى بنت الفقراء » ، أول فيلم اشتركت فى تمثيله مع المرحوم أنور وجدى

ليالي هوليوود

خمر وحسان وتقاليع

كانت الفكرة السائدة عن هوليوود انها مدينة تعيش فى الليل للعربدة وكان يعزز هذه الفكرة ماكان يثار حول نجومها وكثيرين من ارباب صناعة السينما من فضائح ترتكب جهارا فى حرية وانطلاق ، وما كان يقام فى عاصمة السينما من حفلات ليلية صاخبة تبعثر الاموال فى سبيلها بلا حساب

هكذا كانت الفكرة عن هوليوود .. وكانت فكرة لايمكن نفيها عنها ، وان كانت المبالغة لعبت دورها فى تجسيمها وعرضها فى صور مثيرة براقة

فلا عجب اذا ووجهت هوليوود بعاصفة من الاستنكار من بعض الهيئات الدينية التى شنت على نجوم السينما واقطابها حربا ضروسا شرعت لها الاقلام فى الصحف وجندت لها الخطباء على المنابر مطالبة تدخل المسئولين للحد من هذا الاستهتار الذى بلغ مداه فى عاصمة السينما ، ومحذرة العائلات من ارتياد دور السينما التى تعرض افلام أولئك الذين لطخوا جبين الفضيلة باندفاعهم المزرى وتهورهم البالغ

هنا قامت قائمة ارباب صناعة السينما الذين ادركوا خطورة الامر ، فنصبوا من انفسهم حماة للفضيلة فى مدينتهم .. وسرعان ما اعلنوا لنجومهم وكل من له علاقة بالعمل فى الاستوديوهات بوجوب التزام حدود الادب والتعقل فى تصرفاتهم ، والا عرضوا انفسهم للفصل من اعمالهم كائنة ماكانت مراكزهم

طرد وابعاد

ولم يكتف القائمون على صناعة السينما بهذا الانذار ، بل عززوه فعلا بطرد بعض النجوم الذين جعلهم استهتارهم مضغة فى الافواه .. ومن هؤلاء النجمة الفرنسية « سيمون سيمون » التى كانت تتخذ من بيتها وكرا للمباذل وملجأ لعشاقها العديدين الذين كانت توزع عليهم مفاتيح شقتها حتى يحضروا اليها فى المواعيد التى كانت تحددها لكل منهم ..!

ولم تكتف الشركة التي كانت « سيمون سيمون » تظهر فى افلامها بفصلها من عملها ، بل ان المسئولين اعتبروها من غير المرغوب فيهم .. فكان ان خرجت « سيمون » من هوليوود ذليلة ، وعادت



سيمون سيمون : طردتها هوليود بسبب كثرة فضائحها

الى فرنسا التي رحبت بعودة نجمتها اليهـــا بالرغم مما اذيع عن استهتارها وتبذلها

حفلات بريئة

وهكذا فعلت الحرب التي شنوها على هوليوود فعلها .. فسرعان ما انقلبت حفلاتها الصاخبة الماجنة الى حفلات ليس فيها مايهدر الفضيلة او يشينها .. بل ان كل نجم اصبح يدقق في اختيار الذين يدعوهم الى حفلاته حتى يضمن عدم خروج احدهم عن جادة الصواب لسبب من الاسباب

واصبحت عيون الصحافة من كتاب ومصورين تتبع النجوم اينما سهروا .. سواء في قصورهم او في الاماكن العامة ، ويسجلون عليهم بالخبر والصورة كل مايقع منهم .. ولهذا كان كل منهم يحرص على الا يصدر منه اى فعل يعرضه للقال والقيل ، بل كان يراعى ان تكون حفلاته مجالا للهو البرىء فلا يؤخذ عليه اى مأخذ هو ومدعووه

احضر كما انت

وهذه « عينات » من الحفلات التى اصبحت تقام في هوليوود بعد أن اثيرت عليهـــا حملة التطهير

ابتكرت النجمة « جوان كروفورد » طريقة مفاجئة لدعوة صديقاتها ومعارفها الى سهـــرة قررت اقامتها ذات ليلة .. فقد بعثت اليهم دعواتها تطلب اليهم الحضور فى الحال الى قصرها لقضاء السهرة معها ، وكتبت على بطاقة الدعوة هذه العبارة بحروف بارزة :

« احضر كما انت ..! »

ومعناها ان يغادر المدعو او المدعوة البيت فى الحال ، وبنفس الملابس وعلى الحالة التى هم فيها وقت استلام الدعوة التى ارسلت بعـــد الساعة العاشرة

وماهى الا لحظات حتى توافد المدعوون والمدعوات الى قصر « جوان كروفورد » .. وكانت « بربارا ستانويك » فى قميص النوم ، اذ كانت على وشك الاتجاه الى فراشها مبكرة

وكان « روبرت تايلور » يحلق ذقنه عندما جاءته الدعوة ، ولم يكن قد اتم سوى حلاقة جانب واحد من ذقنه ، فترك ماكينة الحلاقة وذهب لتلبية الدعوة وشعر ذقنه مايزال متربعا مكانه فى الجانب الاخر

وكانت « كونستانس بنيت » قد راق لهـــا ليلتها ان ترتدي سروال البستاني وراحت تروى حديقتها كما هى عادتها كل يوم ، وكان عملهـــا قد شغلها طول النهار وجانبا من الليل عن رى حديقتها ، فأبت ان تستريح قبل رى حديقتها .. وهنا جاءتها الدعوة ، فتركت الخرطوم وذهبت الى قصر « جوان » بنفس الحالة التى كانت عليها

وهكذا لم يلتئم جمع المدعوين ، حتى كانوا خليطا عجيبا لايربط بينهم زى واحد من ازياء السهرة .. وقضوا سهرة لطيفة راحت هوليوود تتحدث عنها مدة طويلة

صور الطفولة

ودعا النجم « روبرت يونج » بعض اصدقائه الى سهرة فى منزله ، واشترط عليهم ان يحضر كل منهم معه صورة من صوره وهو طفل .. ولما اجتمعت بين يدى « روبرت » فى تلك السهرة مجموعة من صور اصدقائه وبينها صورته هو ايضا ، راح يعرض الصور على كل واحد بمفرده ويطلب منه ان يحدد اسماء اصحـــاب هذه الصور ..

وهكذا تحولت السهرة الى ميدان مسابقة ، الفائز فيها هو من يعرف اسماء اكبر عدد من اصحاب الصور .. وكانت جائزته للفائزين « مصاصات » من الحلوى التى يحبها الاطفال ، فكان مشهدا عجيبا عندما جلس المدعوون بعد المسابقة وفى يد كل منهم « مصاصة » يدنيها الى فمه ويبعدها فى نشـــوة الاطفال الصغار وسذاجتهم ..!

كما كنت تتمنى

وردا على ابتكار النجمة « جوان كروفورد » ابتكر النجم « ادجار برجن » طريقة اخرى لدعوة معارفه الى احدى سهراته .. فقـــد كتب فى الدعوة :

« احضر كما كنت تتمنى ان تكون »

وما أن حان موعد الحفلة ، حتى توارد المدعوون على منزل داعيهم .. وكان احدهم فى زى رجال المطافىء ، وكان الاخر فى زى « عطشجي » سكة حديد ، بينما حضرت احدى النجوم فى ملابس راقصة باليه ، وحضر نجم آخر فى ملابس لاعبي كرة القدم ، وحضر ثالث فى ملابس مروض الاسود فى ملاعب السيرك

وهكذا انقلب منزل الداعى الى « كرنفال » لايربط بين اشكال الموجودين فيه اية رابطة

سهرة متنقلة

ولم يشأ « اخوان ماركس » ان يقضوا مع مدعويهم سهرتهم فى مكان واحد .. لقد وجهوا اليهم الدعوة لتناول العشاء معهم ، وكان مكان اللقاء مطعم « التروكاديرو » .. فما ان تناولوا المشهيات ، حتى طلب « اخوان ماركس » الى مدعويهم مغادرة المكان .. وكان من شرط الدعوة الا يعارض المدعوون اى طلب للداعين ، فتركوا « التروكاديرو » الى حيث ذهب بهم الاخـوة الضاحكون الى « جراج » مجاور تناولوا فيه « الشوربة » ، ثم ذهبوا بهم الى مطبعة جريدة « مخبر هوليوود » حيث تناولوا الدجاج المطهو على الطريقة المجربة .. وفى النهاية ذهبوا بهم الى ملعب للرياضة تناولوا فيه الحلوى !!

بربارا ستانويك : برعت فى اقامة الحفلات المبتكرة





أم : اول صورة التقطت للنجمة جين سيمونز مع طفلها تريسى وزوجها النجم ستيوارت جرانجر ... وتريسى فى الشهر الثانى من عمره ، وقد أطلق عليه اسم تريسى نسبة الى النجم الامريكى المعروف سبنسر تريسى ... وترى جين فى الصورة وهى تطعم طفلها بينما راح ستيوارت ينظر اليهما نظرات الحنان ... وسوف يضطر ستيوارت لمغادرة زوجه وطفله قريبا للعمل فى فيلم جديد بعيداً عن امريكا ، كما ستضطر جين الى ترك طفلها فى رعاية مربيته لانشغالها هى الاخرى بالعمل فى فيلم آخر ...

حدث هذا الأسبوع

● وافق السيد وزير الارشاد على شروط مسابقة الافلام المصرية وقيمة جوائز وتحديد مواعيد اعلان نتيجتها.

● **ستقيم فرقة الباليه الروسى حفلة خاصة لطلبة جامعات القاهرة ثم تحيي موسما فى الاسكندرية .. وستحيي حفلة اخرى لطلبة جامعة الاسكندرية**

● تكونت لجنة للتلفزيون سيشترك فيها بعض المخرجين السينمائيين وكذلك بعض موظفى الاذاعة الذين درسوا التلفزيون

● **انتهت نقابة السينمائيين من تقسيم المخرجين الى فرقتى الف وباء ، واشترطت لاعضاء الفرقة الثانية الا يصبح احدهما مخرجا حرف الف مالم يجتز امتحانا فى الفن السينمائى**

● أرسلت مصلحة الفنون موظفى قسم الموالد لتسجيل جميع الوان الفن الشعبى فى مولد السيدة زينب تمهيدا لانشاء مكتبة الفنون الشعبية فى مصر

● **سيعهد المجلس الاعلى للفنون بالاشتراك مع مصلحة الفنون النظر فى اعانة الفرق المسرحية بعد الشكاوى التى تلقتها المصلحة من اصحاب الفرق**

● تلقت مصلحة الفنون عدة احتجاجات من بعض المخرجين العاطلين يحتجون فيها على الاستعانة بمخرجين غيرهم لاخراج الافلام القصيرة

● **تنظم الفرقة المصرية اسبوعين فى القاهرة لتعرض فيهما اشهر الروايات العالمية من الادب الروسى والفرنسى والانجليزى والامريكى والايطالى واليونانى**

⊙ اقترح مسئول كبير أن يكون من بين الكتب التي ستترجم في مشروع الالف كتاب كتبا عن السينما والمسرح وقد اختيرت فعلا هذه الكتب وكلفت لجنة بترجمتها واعدادها للطبع

⊙ انتهي راي المسئولين عن النهضة المسرحية الى تقسيم الفرقة المصرية الي شعبتين احداهما تعمل في مدينة القاهرة والثانية تطوف بجميع مدن القطر المصرى

⊙ ستتولي زهرة العلا اعداد برنامج الرحلة العادية للفرقة المصرية ، وتعد زهرة مفاجأة طريفة لزميلاتها أعضاء الفرقة خلال هذه الرحلة

⊙ ستدخل تعديلات واسعة النطاق على قانون لائحة رقابة الافلام المصرية

⊙ تقرر نقل السيدة زوزو نبيل من قسم مراقبة السيناريو الي ادارة السينما بمصلحة الاستعلامات

⊙ سيلقي ايجورموريسييف مدير فرقة الباليه الروسي محاضرة عن الفنون الشعبية في العالم بعد انتهاء موسم الفرقة في الاوبرا

⊙ تأجلت بروفات فرقة الفنون الشعبية على مسرحية « ياليل ياعين » الى الاسبوع الاخير من هذا الشهر على أن تبدأ الفرقة موسمها يوم أول مارس

⊙ اختير الاساتذة يحيي حقي ويوسف السباعي واحسان عبد القدوس ليكونوا اعضاء لجنة رقابة الافلام المصرية قبل تصديرها الى خارج البلاد

⊙ ستبدأ في الاسبوع القادم الفرقة المصرية تدريباتها المسرحية على رواية « المرأة الجديدة » التي كتبها توفيق الحكيم ويخرجها فتوح نشاطي

⊙ أعد المجلس الاعلى مشروع انشاء معهد للفنون الشعبية ووافق على اعتماد مبلغ ١٧ الف جنيه لتنفيذ مشروع هذا المعهد

⊙ طلبت لجنة الموسيقى بالمجلس الاعلى اعفاء الحفلات الموسيقية السيمفونية من ضريبة الملاهي باعتبارها من الحفلات الثقافية ، وتتجه النية الى تعميم هذه الحفلات في جميع انحاء البلاد

⊙ وقع حادث تصادم للراقصة تحية كاريوكا ، وقد تهشمت سيارتها ونجت هي من الحادث بأعجوبة ولم تصب بسوء

⊙ ستسافر الفرقة المصرية الى الاسكندرية في شهر رمضان المقبل للعمل مدة خمسة أسابيع هناك

⊙ منح المجلس الاعلى لرعاية الفنون ثلاث جوائز رمزية للفرقة التي قامت بجهود فنية خلال معركة بور سعيد ، وكانت الجوائز عبارة عن ميداليات ذهبية

⊙ استأجرت مصلحة الفنون ستديو نحاس لتقوم بتصوير الافلام القصيرة التي كلفت بعض المنتجين باخراجها في بلاتوهاته ، وستنقل ادارة السينما بالمصلحة الى مبنى الاستديو المذكور

⊙ طلب احمد حمروش مدير الفرقة المصرية اعتماد مبلغ من المال لتشجيع التاليف المسرحي ، وسينظر في هذا الطلب اثناء اجتماع لجنة ميزانية الفرقة المصرية يوم الخميس القادم

⊙ يعد يوسف ادريس قصته الطويلة « جمهورية فرحات » لتكون مسرحية في فصل واحد

⊙ انتهي كمال الطويل من وضع لحن اغنية صلاح جاهين التي مطلعها « الليلة دى كل احبابى » وهي التي ينتظر أن تغنيها أم كلثوم في اول مارس

⊙ تسافر قريبا بعثة من مصلحة الفنون الي هولندا لدراسة الموسيقى بدعوة من الحكومة الهولندية

⊙ توزع في الاسبوع المقبل أدوار مسرحية « بيت الشباب » التي كتبتها جاذبية صدقي للفرقة المصرية

⊙ وصل الى القاهرة في الاسبوع الماضي الدكتور سنوهل مدير ستديوهات اوفا الالمانية لينظم عدة مشروعات مع المنتجين المصريين

⊙ ينتظر تكوين بعثة للباليه تسافر الي اوربا الوسطي لدراسة الباليه لتطعيم الفرقة المزمع تكوينها

⊙ أعلن مجلس نقابة المهن السينمائية أسماء ٢٩ مخرجا يجوز لهم الاخراج ، وقيد الـ ٢٧ الباقين كمساعدين للاخراج

⊙ يشترك عبد الرحمن صدقي وزكي طليمات وحمدي غيث والدكتور مندور واحمد حمروش في وضع مشروع السنوات الخمس للنهوض بالمسرح

⊙ وصل الى القاهرة الفيلم القصير الروسي « ارفعوا أيديكم عن مصر » وسيعرض الفيلم في دور العرض

⊙ طبعت وزارة التربية والتعليم عدة نسخ من فيلم بورسعيد لعرضها في مختلف مدارس الجمهورية

⊙ سجلت أفلام الهلال فيلما اخباريا عن رفع السفينة زمالك في ميناء السويس ، وقد عادت بعثة روبانيللي الى القاهرة بعد أن انتهت من تصوير كل عمليات التطهير

⊙ تقرر أن تتولى امينة رزق الاعداد لرحلات المفاجآت التي تقوم بها الفرقة المصرية للترويح عن اعضائها بعد نجاحها الساحق في اعداد برنامج الرحلة الاولى

⊙ احتجبت فاتن حمامة عن المجتمعات تماما انتظارا للمولود القادم

مسرحيات عالمية

ثمن نقال الحب



تلخيص أنور أحمد

نحن في صالون كبير بمنزل السيدة « أرلت » بباريس . ان صاحبة المنزل ممثلة وغانية شهيرة ، ولكنها اعتزلت المسرح بعد أن جمعت ثروة كبيرة . وقد فعلت ذلك بعد ان تركت ابنتها الوحيدة « **جانين** » المدرسة ، وجاءت لتقيم معهما ، فهي تريد أن تخفي عن وحيدتها حقيقة حياتهما الماضية العابثة ، وتفرض على نفسها ألوانا من الحشمة والحرمان ، لكي تهيء لجانين زواجا محترما

وتقبل السيدة « **ليان** » وهي مطلقة جميلة ، صديقة لصاحبة البيت ، ويدور بينهما حديث نفهم منه ان « **أرلت** » قلقة لان ابنتها « **جانين** » ترفض كل من يتقدم للزواج منها ، بحجة أنها لن تتزوج الا من الرجل الذى تحبه . وتخبرها «**ليان**» انها رات « **جانين** » مرارا في صحبة « **روجيه دى توار** » وهو شاب من أسرة عريقة ، ولكنه مفلس يحترف القمار

ويحضر « روجيه » ليدعو «**جانين**» الى مصاحبته لمشاهدة مباراة رياضية ، وبينما هو يتحدث الى « **أرلت** » وصديقتها ، يستأذن « **أوليفييه** » وهو رجل عصامى ، يدير بنكا يحمل اسمه ، ويخلو بالسيدة « **أولت** » ، ليخبرها بأنه يحب ابنتها « جانين » ويريد أن يطلب يدها . وهو يرجو الام ان تتولى عنه مفاتحة ابنتها في الامر لتمده بذلك

وينصرف « **أوليفييه** » ، وتحضر

« **جانين** » فتخلو بها امها وتخبرها بطلب أوليفييه ، فترفض الزواج منه لانها لاتحبه . وتحاورها أمها ويطول بينهما الجدل ، فتعترف « **جانين** » بأنها تحب « **روجيه** » ، وبانها استسلمت اليه

وتنزعج الام ، ولكن « جانين » تطمئنها بأنها ستتزوج من « روجيه » فتقول الام :

أرلت ــ متى احب رجل فتاة لكي يتزوج منها ، فانه لايفعل مافعله روجيه . ومادام قد نالك فانه لايوجد مايغريه بالزواج منك سوى مهرك

جانين ــ كيف تقولين ذلك ؟ انك لاتعرفينه !

أرلت ــ بل اعرفه اكثر منك !

جانين ــ اتريدين ان ادعوه واكلمه امامك ؟ انه يحبني ، ولم يخطر الزواج ببالنا ، ولكن مادام الزواج يهمك الى هذا الحد فسأطلب منه اليوم ان يسوى هذا الموضوع

وتدعو « جانين » صاحبها « روجيه » وتخبره بأن والدتها قد علمت مابينهما ، وانها خيرتها بين الطرد وبين الزواج ، وتطلب اليه ان يتزوجها ، فيقول لها بأن ايراده لايسمح له بأن يهيىء لها حياة طيبة فتقول له :

جانين ــ ولكن هناك مهري

روجيه ــ اوه .. لا ، فمهما تكن حاجتي فانني افضل ..

جانين ــ ماذا ؟ تكلم ..

روجيه ــ هل من الكرامة ان يعيش زوجك من مهرك .. المهر الذي جمعته لك امك ؟

جانين ــ فهمت .. ان شخصا مثلك من اسرة عريقة لايستطيع ان يتزوج من ابنة ممثلة ..

روجيه ــ جانين ..

جانين ــ من ابنة امرأة خليعة ؟!

روجيه ــ انني احبك ياجانين ..

جانين ــ عليك اذن ان تصون حياة المرأة التي تحبها . ماهو المستقبل الذي هيأته لي ؟ ام انك كنت تقول لنفسك ان البنت كالام ، وقدرت انني سأخلف والدتي هنا !

ويثور بينهما نقاش عنيف ، ويحاول استرضاءها فيطلب اليها تأجيل موضوع الزواج حتى يدبر أمره . وعند ذلك تصارحه بأنها لاتستطيع الانتظار لانها ستصبح اما ، فيتهمها بأنها تختلق هذا الزعم لتضغط عليه ، ويقول لها ان امها لو كانت قد علمت بحدوث أمر كهذا ، فلم يكن أسهل عليها من تخليص ابنتها من هذا المأزق . وعند ذلك تثور « جانين » وتطرده من البيت ، وتصيح في وجهه :

جانين ــ انت نذل . انني اطردك من حياتي فلا تعد الى هذا البيت .

روجيه ــ ولكنك مجنونة ..

جانين ــ انني مجنونة لانني احببتك ووثقت بك . ولكنك نذل ، فاخرج من هنا ، وسأنقذ نفسي بنفسي

فاذا خرج نادت امها ، وهي تبكي ، واعلنت اليها بأنها تقبل الزواج من « أوليفييه »

•

فاذا كان الفصل الثاني فنحن في القصر الذي استأجره « أوليفييه » ليقضي فيه موسم الاعياد في مدينة البندقية مع زوجته « جانين » التي تزوجها منذ ثلاثة اعوام

ان « جانين » تقيم حفلة تنكرية صاخبة ، فنرى القصر يموج بالمدعوين في ملابس التنكر ونرى « **ليان** » التي تنزل ضيفة على اصحاب القصر ، وتقيم في غرفة مواجهة لغرفة « **جانين** »

وفي وسط الزحام يدخل « **روجيه** » متنكرا ، ويتحدث الى « **ليان** » فتدرك انه لم ير « جانين » منذ زواجها ، وانه مازال يعيش حياة عابثة ويحصل على المال بطرق مريبة ونفهم انه كان قد سلم الى « **ليان** » ماسة ثمينة حصل عليها من صديقة ثرية ، لكي تبيعها الى صديق لها من التجار ، وقد حضر الى الحفلة يسألها عن ثمن الماسة

وتلمح « جانين » صاحبها القديم « **روجيه** » فتضطرب

وينصرف المدعوون ، ويطفىء الخدم الانوار ، وتأوي « **جانين** » الى غرفتها فتبدل ملابسها وتتهيأ للنوم . وينسلل « **روجيه** » الى غرفة « **ليان** » ولكن في اللحظة التي يهم فيها بفتح باب الغرفة ، تخرج « جانين » من غرفتها فتراه ، وتعتقد انه جاء من اجلها ، فتنهره وتطلب اليه الانصراف ، ولكنه يندفع في اعتراف ثائر ، فيتهمها بانها دمرت حبهما ، وانها تزوجت « اوليفييه » لكي تنتقم منه ، مع انها لا تحبه

جانين ــ انه يحبني ، فدعه في سلام

روجيه ــ انك تخدعينه

جانين ــ ابدا ، انني لم اخدعه ولن اخدعه ابدا

روجيه ــ وانا اقسم لك انني لم احب امرأة بعدك

جانين ــ سيان عندي

روجيه ــ ومازلت احبك ، وتحرقني الرغبة في رؤيتك ، ويمزقني الالم انك لرجل غيري

جانين ــ لزوجي الذي احبه

روجيه ــ بل تتظاهرين بحبه

جانين ــ انك مخطىء ، فما عرفت السعادة الا معه

روجيه ــ لو كان هذا صحيحا لما صرحت به

جانين ــ انني افضله من غيره على كل حال

روجيه ــ كزوج

جانين ــ وما يدريك ؟

روجيه ــ انني واثق .. واثق

جانين ــ من اي شيء ؟

روجيه ــ من انني والد الطفل

جانين ــ تكذب .. انت تكذب

روجيه ــ ولكنك انت نفسك قلت ذلك

« اقلب الصفحة »






اجازة : التقطت هذه الصورة للنجمة اليزابيث تايلور في مطار نيويورك بصحبة المنتج الامريكي مايك تود ، وهما في طريقهما الى الطائرة التي ستقلهما لمكسيكو سيتي لقضاء عطلة قصيرة ... وقد أعلن مايك أن زواجه من اليزابيث متوقف على رأى محاميها فيما يختص بطلاقها من زوجها السابق النجم الانجليزى مايكل وايلدنج ، وتراهما في الصورة وهما يحييان مودعيهما قبل صعودهما الى الطائرة

جانين — هذا غير صحيح .. لقد كذبت عليك

روجيه — بل على امك وزوجك

جانين — قل ما شئت .. والان ماذا تريد مني ؟

روجيه — أن آخذك معي !

جانين — انك تحلم وتهزل ، فلو كنت جادا لما انتظرت ثلاثة اعوام !

روجيه — لقد قاومت حتى عجزت عن المقاومة

جانين — انني لا ارثي لحالك ، فقد تألمت اكثر منك !

روجيه — انت .. تألمت ؟!

جانين — فيما مضى

روجيه — لا يزال في استطاعتنا ان نسترد سعادتنا . اتركي اوليفييه وانا ازوجك

جانين — محال

روجيه — انك قاسية القلب

جانين — انه القلب الذي صنعته لي . والان انصرف . انني لن اترك زوجي او اخدعه ابدا .. اقسم بولدي على ذلك ، فهل فهمت ؟

ثم تتركه وتدخل غرفتها وتغلق الباب عليها

وفي هذه اللحظة يسمع روجيه وقع اقدام على السلم ، فيحاول الانصراف ولكن « ليان » تصعد اليه وتدعوه الى دخول غرفتها . فيضطر بانه مضطر الى الانصراف . وتخبره « ليان » ان صديقها التاجر رفض شراء الماسة لاعتقاده انها مسروقة ، و « روجيه » يحاول اسكاتها وهو يبدو عليه القلق ، ويلتفت الى باب غرفة « جانين » . ويسمعان حركة خلف باب جانين ، فتدفع به « ليان » الى غرفتها وتغلق الباب ، في اللحظة التي تفتح فيها جانين بابها

ليان — كيف .. جانين ؟ كنت اظنك نائمة !

جانين — لا كما ترين .. مع من كنت تتحدثين ؟

ليان — لا احد .. انني وحدي

جانين — وحدك ؟! لقد سمعت صوت روجيه .. فهل انصرف ؟

ليان — اجل

جانين — هل كنت على موعد معه

ليان — « مضطربة » لا .. نعم ..

جانين — كان ينبغي ان تتواعدا في مكان آخر ..

وتحاول جانين دخول غرفة « ليان » فتقف هذه في وجهها قائلة :

ليان — صحيح انك في منزلك ، ولكن هذا لا يعطيك الحق في اتهامي

جانين — ولكنه اعطاك الحق في دعوة صديقك الى هنا

ليان — « محتجة » جانين !

جانين — انه هنا ... لقد سمعت حديثكما الطريف عن الخاتم

ويشتد الحوار بين المرأتين ، وتقرر « ليان » ترك المنزل ، ويخرج « روجيه » من الغرفة ، ويحاول الانصراف مع « ليان » ، ولكن « جانين » تطلب اليه ان يبقى لانها تريد أن تحدثه

روجيه — انني آسف ياسيدتي ، اذ يجب ان اصحب السيدة

جانين — « بلهجة حاسمة » لن تصحبها .. انني اطلب اليك ذلك

ليان — ما معنى هذا ؟ ماذا بينكما ؟ آه .. لقد انتهى الكرنفال فلنكشف القناع . انني لم افهم سر غضبك ، ولكنى بدأت افهم الان

جانين — افهمي كما يحلو لك .

ليان — اني خارجة .. ولن انتظرك ياروجيه اكثر من دقيقتين ، فاذا لم تحضر ، فلا تحاول بعد ذلك اللحاق بي « تخرج »

روجيه — « لجانين » اتدركين عاقبة ما فعلت ؟

جانين — « متفجرة » وانت ايها القذر .. هل بلغ بك الاستهتار أن تواعد خليلتك في منزلي وعلى بعد خطوة من غرفتي ؟ وتدعي انك تحبنى !

روجيه — نعم .. احبك

جانين — اما زلت تجرؤ على الحديث عن حبنا ؟ لقد لوثته حين حضرت الى هنا مع هذه المرأة الخليعة

روجيه — ليكن .. لقد انتهى كل شيء بيننا

جانين — لقد وقعت في حبائل هذه المرأة ، وانحدرت الى الحضيض .. أنت الذى رفضت بحسبك ان يلوثه الزواج مني ، وقلت أن رجلا من اسرتك لا يدنس يده بنقود فتاة مثلى ، ان نقودى اشرف من النقود التي تحصل عليها بوسائلك الدنيئة

روجيه — حسنا .. اذا كنت حقا قد بلغت الحد الذي تصفين ، فانت السبب في هذا كله

جانين — هل اوحيت اليك بالاختلاس

روجيه — منذ ان هجرتني وانا اعيش بغير عقل ، ولا ابالي بما يحدث لي

جانين — ليس لك الحق في ان تتصرف على هذا الوجه

روجيه — وما شأنك بي ؟

جانين — روجيه .. اتوسل اليك باسم حبنا ان تهجر هذه المرأة وتنجو بشرفك

روجيه — قدمي لي البرهان على حبك لقد طلبت اليك ان تعودي الى

جانين — لا تطلب الي محالا ... اذا كنت تحبني حقا فاطعني

روجيه — ولماذا اطيعك او ماالذي من ذلك ؟

جانين — انني اعرض عليك حبا آخر اشرف واسمى من الحب المبتذل

روجيه — « ساخرا » شيء جميل !

جانين — روجيه .. لقد كذبت عليك فانت والد الطفل

روجيه — اذا كنت صادقة فلا على لك في البقاء هنا

جانين — لا استطيع

روجيه — ان حياتنا الان رهن كلمة من شفتيك ، يكفي ان تقرري فاذهب بك الى آخر الدنيا ... انني احبك

جانين — رحمة بي ..! انك تدفعني الى الدناءة ... محال ان اخون زوجي

روجيه — اذن وداعا ..

جانين — روجيه .. لا تتبع هذه المرأة

روجيه — انها تنتظرني .. ماعليك الا ان تقولي كلمة واحدة فابقى ..

جانين — آه .. لا

روجيه — لا ؟ « يخرج »

●

فاذا كان الفصل الثالث فنحن في منزل « اوليفييه » بباريس ، حيث نراه وقد انتهى من الغداء مع زوجته « جانين » ، وامها « ارلت » وخطيبها الكونت « دى بريس »

ويذكر « اوليفييه » انه علم ان « روجيه » تسلم من احدى الشركات ثلاث سيارات ليبيعها لحسابها ، ولكنه باعها ولم يورد ثمنها ، وان الشركة قد اتهمته بخيانة الامانة ، وسيمثل في اليوم التالي امام قاضي التحقيق

ويبدى « اوليفييه » دهشته من ان « روجيه » لم يلجأ اليه ، مع انه لجأ الى جميع معارفه فخذلوه ورفضوا ان يدفعوا له شيئا ، ويقول انه يفكر في الاتصال به لانقاذه ..

وينصرف « اوليفييه » وتخلو « جانين » بأمها فيدور بينهما حديث نفهم منه ان « جانين » تشك في ان زوجها يعرف بعلاقتها السابقة بروجيه ، وتشعرنه ايضا بأن « جانين » تجاهد لاخفاء قلقها على « روجيه » . وتخرج الام ، فتهم « جانين » بالخروج ، ولكن « روجيه » يستأذن عليها ، ويزعم انه كان يمر بالمنزل عرضا ، فبدا له ان يدخل لتحيتها . ثم يقدم اليها حلية صغيرة ، قائلا لها انها تميمة كان يحملها وهو طفل ، ويرجوها ان تعطيها لولدها . ويحاول « روجيه » الانصراف ، ولكن « جانين » تتشبث به ، وتسأله عن موضوع التحقيق ضده ، فيتظاهر بعدم الاكتراث وبأن المسألة ستسوى . وتجادله « جانين » وتضيق عليه الخناق ، وتعلن اليه استعدادها لتدبير المبلغ اللازم لانقاذه

فيرنض قائلا انه يفضل الموت على ذلك وتصيح جانين :

جانين ـ لقد فهمت الان .. آه الزيارة الاخيرة ، وهدية الوداع .. تريد التخلص بالانتحار

وتتوسل اليه « جانين » ان يقبل منها المال ، وتقول انها تحبه ، وتضحي باي شيء ليبقى حيا . ويعود زوجها ، ويطلب ان يخلو بروجيه ، ثم يسأله لماذا لم يلجأ اليه ليقترض منه المبلغ المطلوب ، مع انه لجأ الى كثيرين غيره ويحاول « روجيه » ان يروغ منه ، ولكن اوليفيه يفهمه انه عرف تفصيل الموضوع من صاحب الشركة نفسه ، ويلح في سؤاله عن سبب امتناعه عن قبول معونته :

اوليفييه ـ هل ذلك لانني صديقك ؟

روجيه ـ « مترددا » نعم

اوليفييه ـ لا .. بل لانك كنت تحب زوجتي

روجيه ـ هذا غير صحيح

اوليفييه ـ لا تكذب . أنت تراني هادئا .. لقد كنت حبيب « جانين » قبل زواجها ، ولم اكن اعرف ذلك بالطبع ، ولكني عرفته بعد الزواج . وانا على يقين من ان « جانين » زوجة طاهرة ، وان كل شيء بينكما قد انتهى منذ ان حملت اسمي

روجيه ـ اقسم لك

اوليفييه ـ انني اصدقك ، والا لما كلمتك بهذه اللهجة

ويكرر عليه « أوليفييه » عرضه بمساعدته ، فيلح « روجيه » في رفضه ، فيشتد عليه « أوليفييه » ثم يفاجئه بقوله :

اوليفييه ـ يجب ان تعمل بمشورتي لانني لا اريد ان يقبض على والد ابني !

روجيه ـ « مذعورا » انت مجنون .

اوليفييه ـ نعم .. انني أعلم

روجيه ـ ما هو دليلك ؟ ابحث ، نقب واسأل الاطباء ، واملأ يدك بالدليل قبل ان تصم ابنك بهذه الوصمة النكرة

اوليفييه ـ « يجلس مهموما » آه

روجيه ـ انني أرثي لك كما ترثي لي ، فدع الاهتمام بأمري . لقد تحطمت حياتي ، ولم يعد هناك امل في انقاذي

اوليفييه ـ روجيه .. لقد ادركت مبلغ تعاستي ، ولن يريحني سوى أن اعرف الحقيقة في امر الولد

روجيه ـ انه ولدك

اوليفييه ـ هل تقسم على ذلك ؟

روجيه ـ اقسم بحياتي .. الوداع

وينصرف روجيه ، ويظل اوليفييه وحده يفكر ، فتدخل زوجته وتعلم منه ان « روجيه » قد انصرف بعد ان رفض معونته . وتعتقد « جانين » ان « روجيه » سيقتل نفسه ، فتنهار وتتوسل الى زوجها أن ينقذه ، وتعترف له بانها كانت حبيبة « روجيه »

جانين ـ ان هذا الاعتراف يزيح عن كاهلي عبئا ثقيلا ، وان كان يعطيك الحق في طردي من منزلك . ولكن هناك حياة يجب انقاذها ، وانت قادر على ذلك لو اردت

اوليفييه ـ واذا لم يرد هو ؟

جانين ـ « بالسة » اذن فان حياتي بدورها تنتهي . لقد احببت روجيه ، ومازلت احبه ! اجل ، مازلت احبه . افعل لي ما شئت ، اطردني او احبسني وامنعني من رؤيته ، وافرض علي ما شئت من الشروط ، ولكن انقذه ..

اوليفييه ـ « ينور عليها وقد تملكته الغيرة » واذا رفضت ؟

جانين ـ لن استطيع رؤيتك .. بل لن استطيع ان احب حتى ابني نفسه !

•

وترتفع الستار في اليوم التالي عن مسكن « روجيه » ، حيث نراه يستقبل صاحبا له من رجال الاعمال هو « فيسباك » . ونفهم من حديثهما ان « روجيه » قد لعب معه القمار في الليلة السابقة ، واشترط عليه انه اذا ربح ، فعلى « فيسباك » ان يتقدم ليضمنه لدى شركة السيارات وانه قد ربح فعلا ، وسويت المسألة

ويخبره « فيسباك » انه بعد تسوية المسألة تقدم « اوليفييه » وعرض الضمان المطلوب . وينصرف « فيسباك » ، فتدخل « جانين » . ويدهش « روجيه » لحضورها ، فتخبره بأن خادمه هو الذي حدثها في التليفون وطلب اليها الحضور باسم سيده ، فاعتقدت انه في مأزق ، وخفت اليه . ويتبين ان مجهولا تحدث منتحلا اسم الخادم ، ويرجح « روجيه » ان زوجها هو الذي فعل ذلك ، لكي يفاجئهما معا بعد اعتراف « جانين » بالامس

وبعد قليل يقتحم « اوليفييه » المنزل ، ويعترف بأنه هو الذي دبر هذا اللقاء ، لكي يعرف ان كانت تسرع الى تلبية نداء « روجيه » ويقول لها انه وقد عرف انها ما تزال تحب « روجيه » ، فقد قرر ان يرحل الى البرازيل لاتمام بعض مشروعاته الهامة . وتطلب « جانين » ان ترحل معه ، فيقول لها :

اوليفييه ـ بل سارحل وحدي . لقد فكرت ، لن اطلق ابدا ، اتسمعين ؟ ستظلين زوجتي ، وسارحل عن باريس اما ولدي فسيبقى في رعاية امك

وينصرف اوليفييه ، وتحاول « جانين » اللحاق به ، فيمنعها « روجيه »

روجيه ـ اذا ذهبت هذه المرة فلا عذر لك

جانين ـ انك تعلم انني احبك ، ولكني لو استجبت لهذا الحب ، فستظل امامي في كل وقت صورة لن استطيع التخلص منها

روجيه ـ ماذا ؟

جانين ـ صورة هذا التعس الذي عفا وانصرف . ويحاول « روجيه » اقناعها بطلب الطلاق او هجر زوجها ولكنها لا تقبل .. ويدخل « فيسباك » فيخبرهما ان « اوليفييه » قد اصيب بنوبة قلبية عند عودته الى منزله وان حالته خطيرة

وتهرع « جانين » لتلحق بزوجها المريض ، ويقول لها روجيه مواسيا :

روجيه ـ تشجعي يا عزيزتي .. وتذكري فيمن يحبك وينتظرك

جانين ـ انني سأظل امرأته مادام حيا ، وسأكون وفية له اكثر من اي وقت مضى

روجيه ـ « يخفض رأسه » نعم

جانين ـ قبلني

ويقبلها روجيه ، فتخلص نفسها منه وتخرج مسرعة ، بينما تهبط الستار

انور احمد

فترة الاستراحة...

اقصر الطرق الى المجد!



محمد عبد الوهاب

فى بداية نشأة المسرح المصرى . كانت ترتجل الحلول الكثيرة لتقويته والنهوض به . ومضت الايام واذا بهذه الحلول المرتجلة تصبح تقليدامحترما لا يقوى احد على تجاهله ...

ومن بين هذه التقاليد المسرحية فى ذلك الوقت . ظهور مطربة أو مطرب، خلال فترات الاستراحة للغناء حتى أن كثيرا من اصحاب الاسماء اللامعة تخرجوا فى عالم الطرب على خشبة المسرح فى فترات الاستراحة !

ومن بين هؤلاء المطرب محمد عبد الوهاب الذى كان أول ظهوره فى عالم الغناء بصفة منتظمة مع فرقة المرحوم عبد الرحمن رشدى ، وكان تداشفق على المطرب الناشىء مما يلاقيه من متاعب فى فرقة المرحوم فوزى الجزايرلى وكانت تعمل فى مسرح « الكلوب الحسينى » بجهة سيدنا الحسين ، وعبد الوهاب فى ذلك الحين لا يتجاوز الخامسة عشرة من عمره ، فالحقه عبد الرحمن رشدى بفرقته وكتب فى الاعلانات عنه « يشنف آذان الحضور المطرب الصغير محمد افندى عبد الوهاب » !

ونجح عبد الوهاب واعجب الناس به ، فاخرج عبد الرحمن رشدى رواية اسمها « البدوية » وكان من بين مشاهدها رواية اخرى باسم « الاليزيه » غنى عبد الوهاب فيها عدة اغنيات . وعندئذ راح الوسط الفنى يتحدث عن هذا المطرب الناشىء فسمت منيرة المهدية للتعرف به وحاولت أن تضمه الى فرقتها

وكانت المنافسة شديدة بين الفرق المسرحية . فسعى جورج أبيض لادخال كل جديد على فرقته . وطلب من بعض زملائه ان يبحثوا له عن مطرب صغير « يشنف آذان الحضور » وكان أن عثر احدهم على المطرب حامد مرسى الذى نال نجاحا كبيرا حتى نسى الناس اسم أى مطرب سواه .

وأراد عبد الرحمن رشدى أن يقضى قضاء مبرما على منافسه جورج ابيض ، فاستعان بمطربة معروفة فى ذلك الحين اسمها « فاطمة قدرى » خلال الاستراحة مع عبد الوهاب ، بحيث يغنى كل منهما اغانيه ، واقبل العمد والاعيان على الفرقة يستمعون الى مطربتهم فاطمة قدرى ، وراحت فاطمة تغنى اغنياتها المعروفة ومنها :

والنبى ماخدك على غرة … وانا شاطره وغندوره وحره

وكان الجمهور — كله من العمد والاعيان — يستعيدونها مرات عديدة ، فاذا ماجاء عبد الوهاب يغنى استقبلوه بالصفير وطلبوا منه أن ينصرف !

وكان عبد الوهاب يغادر خشبة المسرح وهو يبكى على ما حاق به من الفشل بسبب اعجاب الناس بفاطمة قدرى اما عبد الرحمن رشدى فانه ما كان يستطيع الاستغناء عن فاطمة قدرى حتى لا ينصرف عنه جمهورها الكثير العدد

وأخيرا فكر فى طريقة عجيبة ، هى أن يجمع بينهما فى اغنية واحدة ، بحيث يتناوبان ترديد الاغنية معا ، ومن هذه الاغانى :

يا لون الفل يا حبيبى … ورد خدك جننى

ونجح عبد الوهاب فى هذه الاغنيات ، ولكن فاطمة قدرى استاءت من نجاحه ، فغادرت الفرقة لتعود مرة اخرى الى الاقاليم

وحاول على الكسار أن ينجح بفرقته فاعلن عن ظهور المطربة علية فوزى، فلما نجحت فكرة عزيز عيد فى الغناء خلال الرواية الجأ على الكسار الى هذه الطريقة ، وتطور الامر بعلية فوزى الى أن اصبحت بطلة جميع روايات الفرقة



ام كلثوم

وفى حياة أم كلثوم قصة مجهولة ، فقد كان متعهد حفلات فرقة جورج ابيض — واسمه على يوسف — يسعى الى تدعيم الفرقة بكل جهده ، وسمع ذات يوم صوت مطربة ناشئة قادمة من « الفلاحين » اسمها أم كلثوم تلبس العقال ، فراق له ان يضمها الى الفرقة لتغنى خلال فترة الاستراحة

غير انه لما عرض هذا الامر على جورج أبيض ثار وغضب ، واعتبر ذلك اهانة لفرقته ، اذ كيف يقدم مطربة مجهولة من « الفلاحين » فى فرقة تقدم روائع المسرحيات العالمية !

وكان من بين الممثلين ممثل كوميدى هو المرحوم محمد بهجت الذى كان بعده نجيب الريحانى اعظم ممثل كوميدى فى مصر ، وقد الف فرقةمسرحية وأراد تدعيمها بالعنصر الغنائى فحشد لها مجموعة ضخمة من المطربات والمطربين ومن بينهم عبد اللطيف البنا وزكى مراد والد ليلى مراد وفريد عوض وسيد احمد . وكانوا جميعا من اصحاب الشهرة فى ذلك الحين ، غير أن هذه الفرقة لم تعمر طويلا ...

وظل هذا التقليد معمولا به حتى عاد يوسف وهبى من أوربا وانشأ مسرح رمسيس ، وكان أول عمل قام به ان قضى على هذا التقليد بتقديم المطربات والمطربين ، ووضع تقاليد اخرى للمسرح المصرى ، لم تابعه فيها اصحاب الفرق المسرحية الاخرى بالاستغناء عن عناصر الطرب والاعتماد على الروايات وحدها



حامد مرسى

منيرة المهدية : قدمت عدة اوبريتات ناجحة اشترك فيها محمد عبد الوهاب بالتمثيل والغناء أمامها



الفن عند العرب (بقية)

مدحتك مدحة السيف المحلى
لتجرى فى الكلام كما جريت
فهبها مدحة ذهبت ضياعا
كذبت عليك فيها وافتريت
فانت المرء ليس له وفاء
كأنى ان مدحتك قد زنيت

ولم يكد العباس يقرأ الابيات ، حتى استولى عليه الغضب ، وهرع من فوره الى الرشيد ، نهض لاستقباله ، ولاحظ انه متجهم الوجه ، منقبض الاسارير فقال له :

ـ ما شأنك ؟

ـ هجانى « ربيعة الرقى » باقذع الهجاء ...

وطيب الرشيد خاطره ثم أمر باحضار ربيعة ، فلم يكد يقع نظره عليه حتى صاح به قائلا :

ـ اتهجو العباس أيها الخبيث وانت تعلم أنه آثر الخلق عندى ؟ والله لقد هممت ان أضرب عنقك قبل ان اسمع ما تقول !

وقال ربيعة :

ـ والله يا أمير المؤمنين لقد مدحته بقصيدة ما قال مثلها أحد الشعراء فى الخلفاء ... اذ بالغت فى الثناء ، واكثرت فى الوصف ...

فقال الخليفة :

ـ ماذا تقول ؟

فأجاب :

ـ ليأمر امير المؤمنين باحضارها ويقرأها ، فان لم يكن الامر كما أقول فله ان يضرب عنقى ...

وسكن غضب الرشيد ، ورأى أن يحقق رغبة « ربيعة » ، فسأله العباس :

ـ اين القصيدة ؟

وايقن العباس انه وقع فى الفخ ، فتلكأ ، ثم قال :

ـ كفى ما ناله من توبيخ أمير المؤمنين ، وليذهب ، فقد عفوت عنه على الا يعود لمثلها ...

فقال ربيعة :

ـ بل دعه يحضرها يا أمير المؤمنين

فقال الرشيد للعباس :

ـ بحياتى عليك أن تأمر خدمك باحضارها...

واضطر العباس أن ينفذ رغبة الرشيد ، فلما جاء تابعه بالقصيدة ، وقرأها الرشيد ، هتف قائلا :

ـ والله انها لقصيدة لم يسبقه اليها شاعر ... ترى ماذا كانت مكافأته عليها ؟

فلم يجب العباس ، وبدت عليه دلائل الحيرة ، فقال ربيعة :

ـ جازانى عليها بدينار يا أمير المؤمنين !

ولم يصدق الرشيد ، وتوهم أن ربيعة يتندر على العباس ويسخر منه ، فنظر اليه شزرا ، وعندئذ اندفع ربيعة يقول :

ـ وحياتك يا أمير المؤمنين ما قلت الا صدقا ...

فغضب الرشيد غضبا شديدا . وحانت منه لفتة الى ظهر الرقعة ، فقرأ أبيات الهجاء ، فقال للعباس :

ـ والله انك لتستحق أكثر من ذلك !

ثم هز رأسه وقال له :

ـ سوأة لك ! أى حال قعدت بك عن مكافأته ؟ اقلة فى الاموال أم النفس الخبيثة التى تأبى الا ان تعلن عن خبثها فى كل مناسبة ؟ اغرب عن وجهى ، ولا تعد الا اذا دعوتك !

ثم امر لربيعة بمائة الف درهم ، وبكسوة فاخرة ، وقال له :

ـ بحياتى عندك ... لا تذكره فى شعرك بخير او شر ... كفى ما ناله منى من العقاب ...

وكان هذا الحادث قد ترك فى نفس الرشيد أسوأ الاثر ، حتى انه عدل عن زواجه بهيفاء ، على الرغم من شغفه بها ، واعجابه بجمالها ...

بينى وبينك

حب ...

.. احببت « شحرورة الوادى » صباح حبا عميقا فما هو العلاج ؟

العراق : محمد فضالة الزبيدى

● خد لك « شربة » ...

اللفت .. والتصلت !

.. انا اللفت (كده !) قصة سينمائية و « التصلت » بالمخرج فاشار على بارسالها الى الشركات واخاف لو أرسلتها أن تسرق فكرتها

دمنهور : امام محمود ابراهيم

● ما انت كمان لو قدمتها بنفسك ، مش حا يحصل لك طيب !

ضحك ..

.. ارجو ان تقول للفنانة زبيدة ثروت تقلل من الضحك لانها اضحكتنى وانا لم اضحك لفتاة ابدا

دمشق : ع . ب .

● ولماذا لا تضحك للفتيات بدلا من أن يضحكن عليك ؟ ...

قوت القلوب

.. نحن فى انتظار صورة للفنانة قوت القلوب فى هدية الكواكب ، فهل يطول الانتظار ؟

طرابلس الغرب : البهلول الشهاوى

● اذا كنت عايزه يطول ... نطوله مافيش مانع !

عمر الشريف

.. اين عمر الشريف الآن ؟

نجع حمادى : انيس اسحق طانيوس

● زمانه جى !

نور الهدى

.. لماذا لم تظهر « نور الهدى » فى الافلام بعد ظهورها فى فيلم « انا عايزة اتجوز » ؟

الاسماعيلية : حسن سليمان قناوى

● حد من المخرجين قال لها اظهرى وماظهرتش ؟

تغيير

كنت حاطط عينى على ماجدة للزواج ، ولكن بعد ما سمعت ان يحيى شاهين ينافسنى ... غيرت رأيى

الاقصر : محمد خليل التمن

● عملت طيب ...

معقول

.. هل هذا معقول يا « عمو طرزان » ان فريد الاطرش يشتغل لحساب غيره ؟

المنصورة : محمد عبد الكريم المنجى

● مش معقول ليه ؟ بتحصل فى أحسن العائلات !

الفن فى العراق

.. لماذا لا نرى شيئا فى الكواكب عن فنانى العراق ، خصوصا بعد ان تقدم الفن عندنا بخطوات واسعة !

يعقوبة ـ العراق : صبحى محمد حسن

● الحق على فنانى العراق ... لماذا لا يعملون على وصول أخبارهم ومظاهر نشاطهم الى الكواكب ، فتنشرها على العين والراس ؟

ماجده

.. لماذا تظهر الفنانة ماجدة دائما فى ثياب سوداء ؟ هل يتطلب دورها فى الفيلم ظهورها هكذا ؟ أم انها حزينة لانها لم تتزوج حتى الآن ؟

بغداد : فاضل حسين الخفاجى

● والله يا ابنى ... دى جايزة ، ودى جايزة !

أعلى .. واسفل !

.. لماذا نشرت اسم «عبد السلام الشيبانى» من ليبيا ، فى آخر الاسماء التى تنشر بباب « كلمة ونص » ؟ هيه ليبيا مش قد المقام ؟

ليبيا : على غالب الجديدى

● تنشر الاسئلة وفقا لتاريخ وصولها ، انما تقدر تقول لى ايه اللى «حشرك» انت بينى وبين الشيبانى الراجل الطيب ؟ ...

فى الليل ...

.. شاهدت الفنانة « ... » تسير بسيارتها فى شارع الهرم ، وكانت الساعة تقرب من الثالثة صباحا ... تقدر تفهمنى كانت رايحة فين ؟

القاهرة :

● كانت رايحة تصلى الفجر ...

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

*

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة «بيان الاشتراكات صفحة ٣٦»

قصة صباح (بقية)

« خرج انور من البيت غاضبا »

وسكتت صباح لحظات حاولت خلالها ان تسترد انفاسها اللاهثة ، وان تمنع دموعها من المسيل ، وان تمحو من مخيلتها بعض ما روته.. ثم عادت تقول :

« وفي اليوم التالي مرت سيارة المدرسة ببابنا، وتخطته الى أبواب الجيران ، دون أن تهبط منه هوايدا .. وأسرعت أتصل بمدرستها ، مدرسة « كور موران » بالزمالك ، فقيل لي ان أنور قد مر على المدرسة بسيارته - سيارتي التي وضعتها تحت أمره لاتنقل أنا بسيارات الاجرة - وأخذ البنت ..

« وفي المساء، وكما يحدث في الافلام ، اتصل بي أنور ليقول لي انني لن ارى ابنتي بعد اليوم .. ولم اسمع ما قاله بعدها فقد أغمي على وطالت اغمائي ..

« انني اليوم في حيرة ، بل في مأساة .. فزوجي يفاوض للحصول على الطلاق .. وابنتي تملأ بغيابها صدري باللهفة والحزن والقلق ..»

وتسكت صباح فهي قد روت كل شيء، وتركت للنيابة امر استرداد البنت ، وللمحامي رفع دعوى حضانة .. وللقدر .. الذي يقسو عليها .. مهمة وضع الفصل الاخير من القصة الحزينة!

•

وتتكلم سعاد السبب المباشر في الخلاف ، تتكلم بصوت اصيب ببحة من فرط الصياح ، وبعينين سوداوين غارقتين في بحور من الدموع تقول سعاد :

- لو انني كنت أعلم ان زيارتي سوف تسبب كل هذه المتاعب لجانو - وجانو هو اسم التدليل المشتق من اسم صباح الاصلي جانيت - لما فكرت في الاطلاق في مغادرة بيتي . لقد جئت لاطمئن عليها فاذا بالكوارث تستقبلني .. انني لا اكره أنور على الاطلاق ، بل لقد تخاصمت مع شقيقتي الكبرى لمياء وطال خصامنا بسببه فلم يصر على عدائه لي ..؟ انني أريد من أنور أن يذكر شيئا واحدا هو اننا جميعا نحب ابنته ، وأن شقيقاتنا جميعا قد ساهموا بنصيب وافر في تربيتها والعناية بها ..

•

ويحمل الى التليفون صوت انور منسى بطل القصة .. كان صوته عاليا ، كصوت من انتصر، وحديثه مقتضبا كأنه يخشى الافشاء بسر

- انني لن أدافع عن نفسي في كل ما تكيله لي صباح من تهم ، فأنا رجل مسالم ومظلوم ،وأنا لا أمانع في الطلاق وانما أرى هذا الوقت ليس مناسبا له . أما فيما يختص بهوايدا فهي عندي في « الحفظ والصون » وهل هناك من يخشى على طفلة من بقائها مع والدها ؟

« ان عيب صباح الاكبر هو تعب أعصابها ، فهي صاحبة أعصاب من حرير تكفي اية حادثة بسيطة لهزها هزا عنيفا .. ثم انا اسألها اين كانت تترك ابنتها لو انها قبلت الاشتراك في فيلم يصور في الخارج .. أليس في بيتي ؟.. اذن لتعتبر نفسها في مهمة فنية في الخارج ولتطمئن»

ويسكت انور منسى على امل ان يأتي الغد بما فشل في الاتيان به الامس .. وتنام صباح في قلق لتصحو مع الاحزان .. وهوايدا الصغيرة تعيش في مكان يجهله كل الناس الا انور منسى، تلهو وتلعب وتنادي « ماما » فلا يجيبها أحد .. كل هذا والقدر يسرف في التأني ، ويتردد طويلا قبل ان يقول كلمته !

مجدي فهمي

نجيب محفوظ يقول (بقية)

الى المستقبل دائما على ضوء أن التعليم يزيد والجهل يقل .. وبناء عليه فالامل كبير في أن تتكون الناحية الثقافية والعقلية المسرحية العامة »

• هل تعجبك الاذاعة ؟

- الاذاعة تقدمت وتنوعت ولسنا فيها نهضة كبيرة ، ولكني اطالبها بعناية ادق فيما تذيعه عن الادب عامة ، لان لها في التأثير مجالا كبيرا ، يمكن لها أن تكون الذوق القصصي أكثر من اى شيء في الدنيا

• وما رأيك في الاغنية المصرية ؟

- ان سيد درويش وتلميذه زكريا احمد قد قالا الكلمة الاخيرة في الاغنية المصرية الصميمة ، ونحن مقبلون على مرحلة التعبير عن الروح المصرية تعبيرا عاليا ، ولكن قبل الوصول الى هذه المرحلة لابد من فترة اقتباس وتمصير في الموسيقى

- وهي فترة ضرورية وجوهرية اجتازتها من قبل القصة والمسرح - والمصريون من الموسيقيين قد قاموا بهذا الدور خير قيام وعلى رأسهم عبد الوهاب .. وليس الاقتباس والتمصير بعيب انما العيب هو عدم الاعتراف بالعمل الفنى الذى نستقى منه .. الذى نقتبس منه

« ان المنفلوطي عند ما ترجم لكبار ادباء الغرب قال انهم اصحاب الفكرة ، ولم يجد في ذلك عيبا او انتقاصا لقيمة عمله الفني .. أن عبد الوهاب الذي بلغ بالمدرسة الحديثة ذروة الجمال يحسن صنعا لو اتبع اسلوب المنفلوطي »

• من من المخرجين المصريين اعجبك ؟

- اعجبني ثلاثة هم : صلاح ابو سيف لانه يتذوق الادب وينفذ الى الواقعية ، واحب أن أقول ان الواقعية ليست ما يدعيه بعض المخرجين من الخروج الى عرض الطريق للتصوير فيه ، ليست واقعية بل مادية ، بل الواقعية معنى .. مشاعر واحاسيس .. وصلاح ابو سيف امل السينما المصرية في الواقعية التي يحبها جمهور المصريين

« ويعجبني نيازي مصطفى ، واقول عنه انه احسن مخرج حركة ، ومجال فهمه أوسع من عمله ، وهو في رأيي لم يأخذ حتى اليوم فرصته كاملة ، وحساسيته الفكاهية يقظة ومتحفزة

« والثالث عندي عاطف سالم ، لانه مخرج عاطفة وجمال ورومانتيكية »

• ومن احسن الممثلات والممثلين ؟

- من الممثلات فاتن حمامة ، خصوصا بعد أن خرجت من دائرة البنت البريئة ، واحسن الممثلين عبد الوارث عسر في المملة بعد الريحاني

• وما الذى يشغلك الان ؟ هل في يدك قصة تكتبها ؟

- كلا .. انا اقرأ ما عندي من كتب .. اليوم بالذات اقرأ كتاب مباهج الفلسفة والوان من قصص من الشرق والغرب ، واجتاز أيضا مرحلة ركود ذهني ، وقد بدأ الركود بعد أن انتهيت من قصة « بين القصرين » ، فانني احس بفراغ أعتبر الثورة المصرية مسئولة عنه .. فان انتاج جيلنا رد فعل للاستعمار والاقطاع ، وقد زالا نجاة فذهب الضغط عنا ، وهذا رد الفعل وربما كان هذا نهايتي كأديب ، أو ربما كان مقدمة لتطور لا ادريه

• هل انت متفائل ؟

- نعم متفائل .. ان العلم سيجعل الانسانية تواصل تقدما غير محدود مهما كان باهظ الثمن .. وسيشبع العلم كل نزعات الانسان الشريف للحق والخير والجمال ، لانه اصبح الان في خدمة الشعوب ، بعد أن كان قبلا قاصرا على خدمة الاستعمار ورءوس الاموال

عبد الحليم

.. هل صحيح عبد الحليم حافظ سيتزوج ؟
الاسكندرية : آنسة عطيات

• حرام عليكي ... ده لسه شاب صغير !

رجل « يفهم » !

.. اطلعت في مجلة « المصور » على حديث الفنانة « ليلى فوزى » وجاء فيه انها تطلب رجلا « يفهم » ليملأ فراغ قلبها ، واعتقد انني الرجل المنشود لاني افهم كويس في حكاية الجنس اللطيف

رشيد : احمد حسن اغا

• طيب ما تقول لنا ايه « حكاية » الجنس اللطيف ان كنت « بتفهم »، صحيح ؟

قصة سينمائية !

.. عندي قصة سينمائية لاسماعيل يس ملخصها اربعة اخوات له يكرهوه وعايزين يقتلوه وهو يظهر ويختفي منهم ويعمل حركات مثيرة (كده) للضحك

شبرا : ف . م .

• طيب روح ... الله يسامحك !

هل يصح ؟

.. هل يصح ان تقول الخطيبة عن خطيبها انه مغفل ؟

لبنان : ع . ك .

• مايصحش ابدا ... كان يجب عليها ان تكتم السر !!

شكر وعتاب !

.. تشكر الفنانين سامية جمال وتحية كاريوكا وصلاح نظمى وجميع الذين تبرعوا باقامة الحفلات الترفيهية عن الاسرى المصريين ، ونعتب على الذين « صهينوا » عن أداء هذا الواجب ، وهم - بالطبع - يعرفون انفسهم

التل الكبير : اباظي حسن القاضي

• لعل الذين « صهينوا » عذرهم ... صهين انت كمان وتبقوا خالصين !

عشق وسهر !

.. عشقت احدى الفتيات وخطبتها ، وقابلتها كثيرا ولكن رغم ذلك لا استطيع النوم الا اذ وضعت صورتها تحت الوسادة ، فما معنى ذلك ؟

القصص : أ . ناظم

• معناه ان صورة الفتاة لها مفعول الـ د . د . ت .

بالمايوه ...

.. لم نعثر في جميع الصحف على صورة للفنانة فاتن حمامة بالمايوه ... هل رأيتها انت بالمايوه ؟

بيروت : آنسة صافية أ . ط .

• لا وحياتك يابنتي ... لا بالمايوه ولا بالشورت ... حا اكدب عليكي ؟

طرزان



ايمان وكتاكيتها

« من شابه أباه فما ظلم » ... هذا المثل معروف عندنا ، ولكن الطفلة الصغيرة ايمان ، ابنة مريم فخر الدين ومحمود ذو الفقار ، قد قلبت هذا المثل فجعلته : « من شابهت امها فما ظلمت » ! فمن المعروف أن مريم فخر الدين تهوى تربية الحمام منذ صغرها ، وقد شبت ابنتها ايمان على هواية تربية «الكتاكيت» .. مثل امها .. فقد اشترت بكل مصروفها الشهري مجموعة من الكتاكيت واخذت تشرف على تربيتها مستعينة بخبرة امها السابقة .. ومن الطريف أن ايمان لا تنام الا اذا كانت كتاكيتها بجانبها ... وقد كبرت الكتاكيت واصبحت فراخا ، فسطا عليها « الذئب » ممثلا في شخص والدها محمود ذو الفقار الذي اشتهى تذوقها ولكن ايمان وضعت خطة محكمة مع والدتها للوقوف دون تنفيذ محمود لخطته ... وترى في الصورة مريم فخر الدين وابنتها ايمان تطعمان الفراخ في « فرانبة » منزلهما

جمال



للفنانة فايدة كامل

عادت الفنانة فايدة كامل من سوريا في الاسبوع الماضي ، كانت وزارة الصحافة قد دعتها للغناء في حفلة يخصص دخلها للمصدورين فلبت الدعوة ، وعاشت في سوريا أياما وعادت تحمل اطيب الذكريات واعطرها عن الشعب الشقيق في القطر الحبيب

اثني استطيع أن الخص مقالي في عبارة واحدة هي : « ان في سوريا شعبا يحب مصر بجنون » فاذا اردتم التفاصيل فاليكم هي :

في الساعة الاولى التي وصلنا فيها الى دمشق خرج الموسيقيون ليطوفوا بالشوارع ويلتهموا بعض الاطباق السورية الشهية في محلات الحلوى المشهورة واستقلوا تراما ، فقد كان عندهم فسحة من الوقت ، وكان الكمساري يقبل عليهم حين وقفت احدى السيدات وقالت له :

ـ من فضلك أنا عاوزه انزل هنا

قالتها بلهجة مصرية صميمة فنظر اليها الرجل بفرح وقال :

ـ انت مصرية ؟

ـ ايوه ..

ـ هنا ما فيش محطة .. لكن علشان خاطر جمال عبد الناصر تنعمل محطة

وسارع فنفخ في زمارته نفخة طويلة توقف بعدها الترام على الفور ، ونزلت السيدة المصرية في غير محطة ، والكمساري يشيعها بعبارات الحب لمصر وجمال وشعب مصر

•

وبعد الظهيرة ركبت تاكسيا ، وذهبت الى السوق لاشتري بعض الحاجيات ، وجعل سائق التاكسي ينظر في المرآة التي أمامه ثم قال لي :

ـ حضرتك فايدة كامل ؟

ـ ايوه ..

ـ مرحبا .. مرحبا بكل مصري ..

وعندما غادرت التاكسي قدمت له اجره فرفض أن ياخذه ، واقسمت فلم يقبل ، وانما قال في استنكار وهو يبتعد :

ـ ليه .. بتفكري ما عندي وطنية .. بتريديني آخد فلوس من مصرية

أما المحلات التي دخلتها ، كلها على الاطلاق ، فقد كانت تخفض لي أثمان السلع بشكل خيالي ... كان التخفيض يصل في أحيان كثيرة الى خمسين في المائة من الثمن .. وقد كانت لهجتي المصرية هي جواز المرور الذي يعطيني الحق في هذا التخفيض

وكنت اجد حرجا كبيرا في ان آخذ كل شيء بهذه الاثمان التي اعتقد ان فيها خسارة على أصحابها ، فقررت أن أكتفي بشراء مااشتريت حتى لا اعتبر نفسي استغللت كرم الشعب الشقيق !

وأينما ذهبت في سوريا وجدت صورة جمال تحتل مكان الصدارة ، في الحوانيت ، وعلى السيارات ، في البيوت ، ودور الشركات .. في كل مكان تجد جمال على كل لسان

وحدث أن دعيت الى الغناء في الخطوط الامامية ، فلبيت الدعوة لانني كنت في شوق الى أن أرى كيف تعيش هذه الخطوط التي تواجه العدو ، وذهبت فرأيت الحماس يطل من كل العيون ، والثقة تشيع في كل النبرات ، وجدت سياجا منيعا حول سوريا ، وعلى مرمى البصر من السياج المنيع الذي تشرف عليه القيادة المشتركة كانت الدوريات الاسرائيلية تروح وتغدو

وطلبوا مني اغنيتين الاولى « دع سمائي » ، والثانية « عاد السلام يا نيل » ، وقد كان معي الكورس الذي ينشد مذهب الاغنية ولكن صوت الكورس ضاع وسط زئير الضباط والجنود الذين كانوا يرددون الاناشيد معي من أول كلمة الى اخر كلمة ... وعند ما سمعوا :

طلعت عليهم بور سعيد هزمتهم

جعلوا يصفقون ، ويقفزون في الهواء ، واستعادوني مرات فقد كانت الكلمات تهزهم من اعماقهم وتعبيهم ... تعبيء مشاعرهم تعبئة لا مثيل لها ..

ووقفت بينهم بعد الغناء فرأيت ما اثار اعجابي كان كل واحد منهم يضع على قميصه ـ تحت سترته ـ وعلى موضع القلب تماما صورة للرئيس جمال عبد الناصر

لقد هزني هذا الشعور الرائع ، فوقفت بينهم ـ بين الضباط ـ الذين كانوا يتحدثون الي ، وقفت دقائق وانا لا استطيع الكلام من فرط تأثري

•

وسألني صحفي سوري :

ـ لماذا لم تظهر الاناشيد الحماسية في مصر الا في هذه المعركة ؟.. هل معنى هذا أن مصر لم تكن فيها وطنية من قبل ؟

ـ ان مصر ، والى جانبها دول العروبة ، قد وقفت في المعركة وقفة الحر الابي القوي .. ان كل مصري قد اشترك في المعركة .. أخي فوزي ذهب الى الميدان ، وزوج جارتي ذهب الى الميدان وشقيق صديقتي ذهب الى الميدان ... كل مصر ساهمت في القتال ... والفنانون أيضا ساهموا .. لم بلغنا القمة في كفاحنا في بورسعيد وبلغ الفنانون القمة فيما قدموا : المؤلف بلغ القمة فيما الف ، والملحن بلغ القمة فيما لحن .. والمطرب والمطربة بلغا القمة فيما أديا .. ولهذا خرجت أناشيد المعركة في القمة لتعبر تعبيرا صادقا عن مصر وكفاح الامة ، وسمعت وانا في سوريا قصة رائعة تناقلتها الصحف ..



اوفدت الحكومة السورية بعثة اذاعية لتذيع صلاة الجمعة من بور سعيد في أول صلاة تقام فيها بعد الانسحاب .. وحدث لما دخلت سيارة البعثة الى بور سعيد أن شاهدها الصبية وباعة الصحف وقرأوا عليها عبارة « الاذاعة السورية » فجروا خلفها حتي اضطر السائق الى أن يتوقف ونزل رئيس البعثة من السيارة ، وفتح ظهرها وبدأ يتحدث الى الصبية الذين التفوا حول السيارة وهم ينظرون الى وجوه من فيها في شوق واعجاب .. وسألهم صبي كان يحمل صحفا في يده :

ـ انتو سوريين ؟

فأجابه رئيس البعثة قائلا :

ـ أيوه ، احنا بنحبكم ، بنحبكم قوي .. ما تتصورش قد ايه !

ـ انا عارف ..

ثم سكت مدير البعثة قليلا واستطرد يقول :

ـ معاك جرايد ؟

ـ أيوه ..

ـ اديني الاهرام ..

ومد مدير البعثة يده في جيبه ليخرج نقودا ، فصاح به بائع الصحف الصغير :

ـ حاتطلع فلوس والا ايه .. مش ممكن .. الجرايد اللي معايا كلها ببلاش علشان سوريا .. يستحيل آخد فلوس !

وتركه وابتعد حتى لا يأخذ ثمن الصحيفة

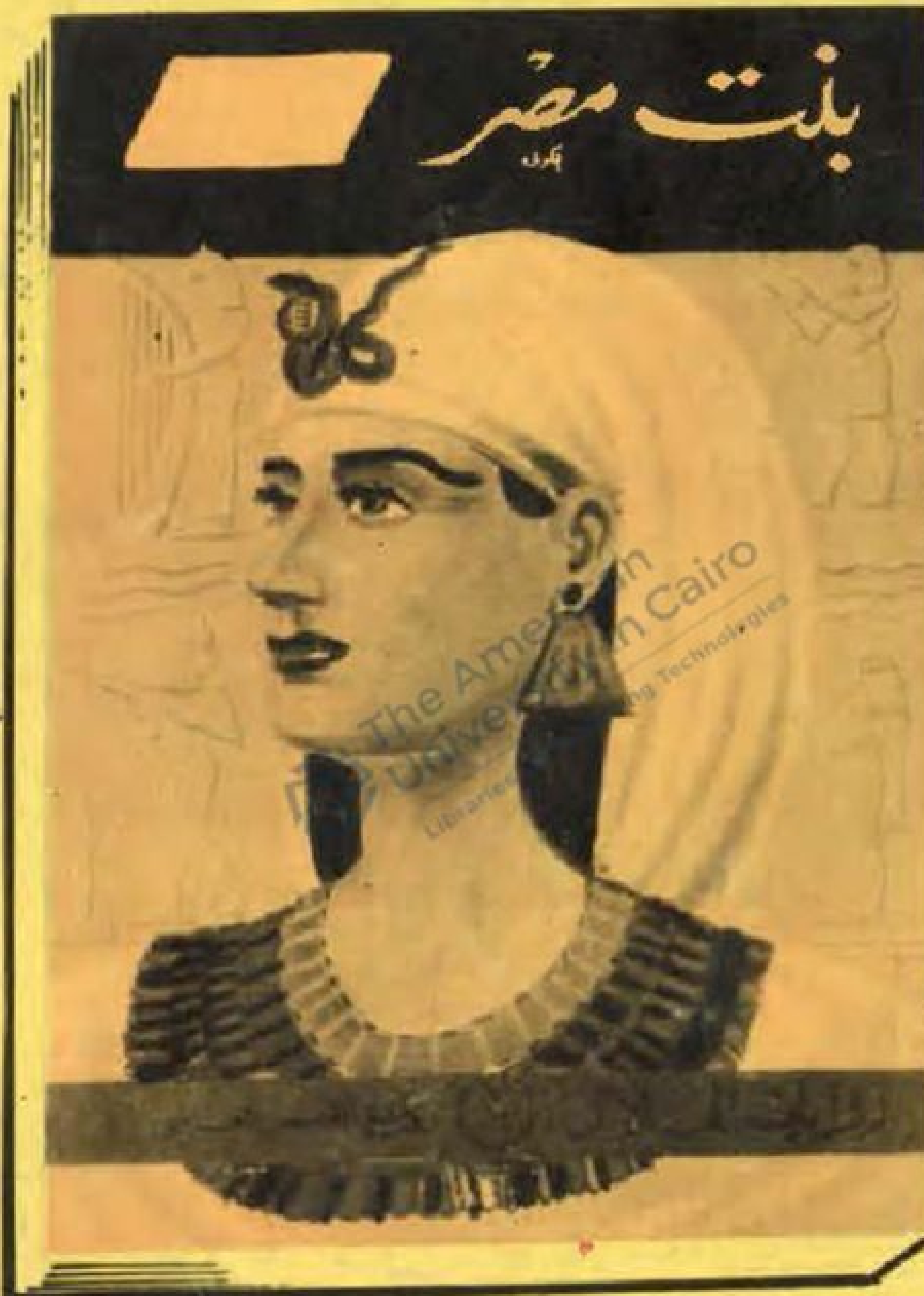
الجميل في الامر كله أن مدير البعثة ، سجل هذه المحادثة كلها ، وأذاعها أكثر من مرة من محطة سوريا ، وكانت أصدق وأعمق وأبلغ تعبير عن الحب بين الشعبين الشقيقين في البلدين الحبيبين

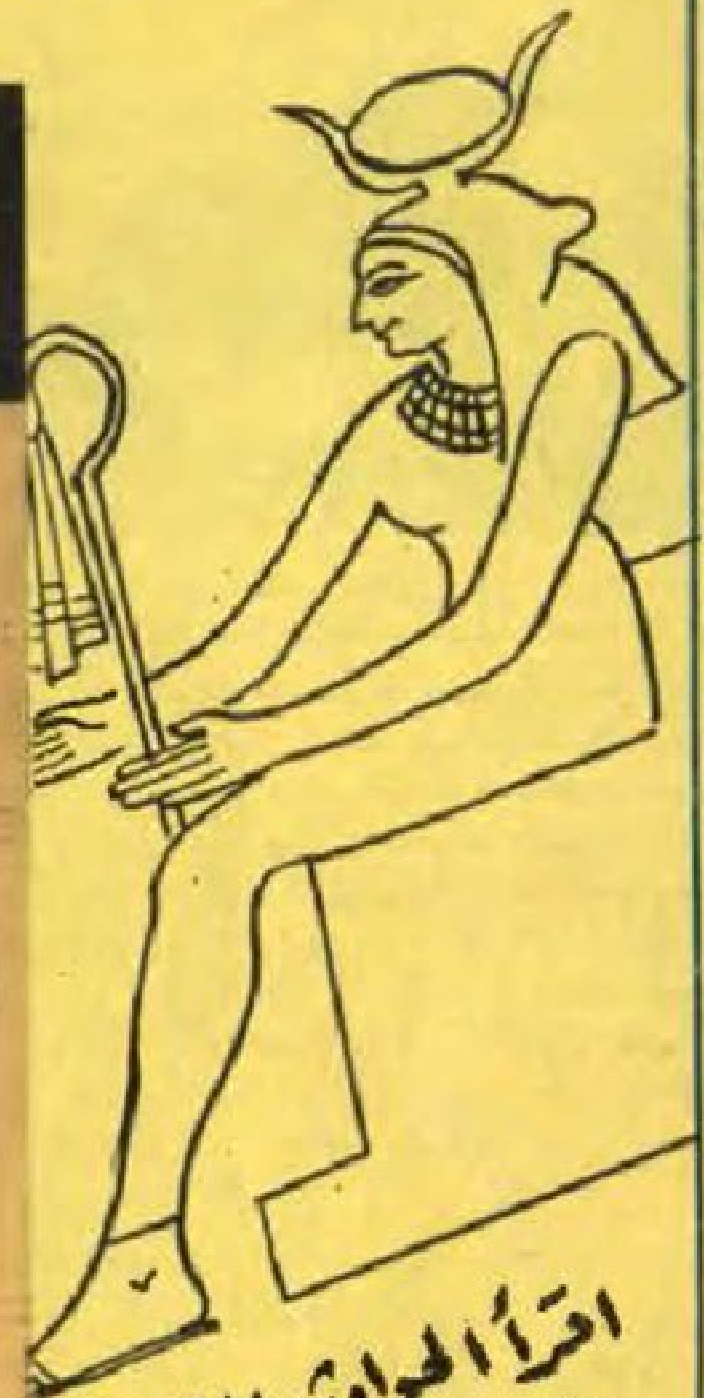
اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوي (٥٢عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ في سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ في الامريكتين ٨ دولارات ـ في سائر أنحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات أو حوالات بريدية أو شيكات ـ في خارج القطر المصري بموجب حوالة مصرفية (شيك) على أحد بنوك القاهرة أو حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال أو الى أحد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولا يمكن قبول أذونات البريد أو أوراق البنكنوت

روايات الهلال

تقدم لك ..

قصة الملكة المصرية حتشبسوت التي طغت بشخصيتها على فرعون واصبحت هي فرعون مصر ... !!!





اقرأ الحوادث المثيرة التي وقعت للملكة حتشبسوت في الرواية الرائعة

بنت مصر

تأليف
مارجري لورنس

تصور جوانب حياة هذه الملكة بين الحب ... والواجب الذي فرضه عليها تاجها

تصدر يوم ١٥ فبراير ١٩٥٧ - الثمن كالمعتاد ٧ قروش